



وزارة التعليم و البحث العالي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: الاتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

الأستاذ المشرف:

د. الأسود فطيمة

إعداد الطالبة:

رمون أيمن

نايلي ياسين

بغنوان:

أثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة ورقلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	محاضر ب	د. بوحة درويش
مشرفا ومقررا	محاضر ب	د. فطيمة الأسود
مناقشا	محاضر ب	د. شلغوم جميلة

الموسم الجامعي: 2024/ 2025



ایمن
Mino



إهداء

ياسين
(Sino)



الشكر والتقدير

أشكر الله و احمده الذي وفقنا لإتمام هذا البحث، أتقدم بجزيل الشكر
الامتنان وخالص تقديرنا لكل من نصحنا أو ساهم معنا في إعداد هذا
البحث.

و فاتح هذا الشكر والتقدير إلى أستاذتي المحترمة الدكتورة " **فطيمة
الأسود**" المشرفة على هذه المذكرة والتي تحلت بروح الصبر معنا ولم تبخل
علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة وكانت عوناً لنا في إتمام هذه المذكرة.

كما أتوجه بشكري هذا إلى أستاذتي الكرام بأسمى عبارات الود والمحبة
على كل ما قدموه لنا طيلة المشوار الدراسي وإلى الذين مدوا يد المساعدة
من قريب أو بعيد.

كما أتقدم بالشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا قراءة
ومناقشة هذه المذكرة.

وفي الأخير أتقدم بالشكر إلى زملاء الدفعة سائلين لهم التوفيق والسداد

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين، ذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي ما هو اثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟ وبهدف الوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة. قاصدي مرباح بورقلة، ونظرا للحجم الكبير لمجتمع البحث وصعوبة الوصول إليه اخترنا العينة العشوائية البسيطة، تمثلت في 85 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان المتكونة من 22 سؤال ، وقد تم تفرغ بياناتها وتحليلها كميا وكيفيا للحصول على مجموعة من النتائج أهمها :

أن موقع الانستغرام يؤثر على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين. ولقد استنتجنا أن الانستغرام له تأثير إيجابي على طلبة وهذا راجع إلى وعي الطالب الجامعي واختياره لمضامين و محتوى هادف و أخلاقي و نظرا لاعتبارهم هم نخبة المجتمع و إطارا المستقبل. كما يمكن القول هناك تناسق وتكامل بين استخدامات طلبة لإنستغرام و القيم الأخلاقية اشباعاتهم

الكلمات المفتاحية:

أثر، موقع الانستغرام، القيم الأخلاقية، الطلبة الجامعيين.

Abstract:

This study aimed to investigate the impact of Instagram use on the moral values of university students, through the following main research question: What is the impact of Instagram use on the moral values of university students in the Department of Media and Communication Sciences at Kasdi Merbah University – Ouargla?

To achieve the objectives of the study, the descriptive method was employed. The study population consisted of students from the Department of Media and Communication Sciences at Kasdi Merbah University – Ouargla. Due to the large size of the study population and the difficulty of reaching all its members, a simple random sample was selected, consisting of 85 students. A questionnaire comprising 22 questions was distributed. The data were quantitatively and qualitatively analyzed to obtain a set of results, the most important of which are:

Instagram has an impact on the moral values of university students. The study concluded that Instagram has a positive impact on students, which is attributed to their awareness and their choice of meaningful, ethical content. This is due to their position as the elite of society and the future leaders. It can also be said that there is harmony and integration between the students' use of Instagram, their moral values, and the gratifications they seek.

Keywords:

Impact, Instagram, moral values, university students

" فهرس المحتويات "

المحتوى	رقم الصفحة
شكر	/
إهداء	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	أ
الفصل المنهجي	/
الإشكالية	4
أهمية الدراسة	5_4
أهداف الدراسة	5
أسباب اختيار الموضوع	5
نوع الدراسة	5

6	المنهج المتبع
7	أداة الدراسة
8	مجتمع الدراسة
9_8	عينة الدراسة
9	حدود الدراسة
9	الحدود المكانية
9	الحدود الزمانية
12_9	تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
17_12	الدراسات السابقة
20_17	المقاربة النظرية
21	الخلاصة
/	الفصل التطبيقي
23	تمهيد
40_24	عرض و تحليل بيانات الدراسة
41	نتائج العامة للدراسة
43	الخاتمة
46_45	قائمة المراجع
48	الملاحق

"فهرس الجداول"

رقم الصفحة	عنوان الجداول
24	الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس
24	الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب الفئة العمرية
25	الجدول رقم (03): توزيع العينة حسب المستوى
25	الجدول رقم (04): بين سنوات استخدام أفراد العينة موقع الانستغرام
26	الجدول رقم (05): بين متى يستخدم أفراد العينة الانستغرام
26	الجدول رقم (06): بين المدة التي يقضيها أفراد العينة في تصفح موقع الانستغرام
27	الجدول رقم (07): يوضح أوقات استخدام أفراد العينة في موقع الانستغرام
27	الجدول رقم (08): بين أماكن التي يفضل أفراد العينة التصفح فيها الانستغرام
28	الجدول رقم (0 9): بين الوسائل التي يفضل أفراد العينة استخدامها في تصفح الانستغرام
28	الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يتواصلون معهم
29	الجدول رقم(11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي تتم متابعتها
29	الجدول رقم(12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنسية الأفراد الذين يتواصلون معهم

30	الجدول رقم(13) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنسيات الذين يتواصلون معهم من خارج الوطن
30	الجدول رقم(14) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية التفاعل مع المنشورات موقع الانستغرام
31	الجدول رقم(15) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية مناقشة التي تهم الطالب مع أصدقائه
32	الجدول رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم الدينية لاستخدام موقع الانستغرام
33	الجدول رقم(17) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم المعرفية و العلمية لاستخدام موقع الانستغرام
34	الجدول رقم(18) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم الاجتماعية لاستخدام موقع الانستغرام
35	الجدول رقم(19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم الترفيهية لاستخدام موقع الانستغرام
36	الجدول رقم(20) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإيجابيات و السلبيات الأخلاقية الناتجة عن استخدام موقع الانستغرام
38	الجدول رقم(21) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا غير موقع الانستغرام من طريقة تفكيرهم
38	الجدول رقم(22) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا غير موقع الانستغرام في أخلاقهم و سلوكهم إلى الأحسن

39	الجدول رقم(23) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير مضامين موقع الانستغرام على قيمهم الأخلاقية
----	---

"فهرس الأشكال"

رقم الصفحة	عنوان الجداول
24	الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس
24	الشكل رقم (02): توزيع العينة حسب الفئة العمرية
25	الشكل رقم (03): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي
25	الشكل رقم (04): بين مدة امتلاك أفراد العينة لحساب الانستغرام
26	الشكل رقم (05): بين توزيع أفراد العينة حسب حجم استخدام موقع الانستغرام
26	الشكل رقم (06): بين توزيع أفراد العينة حسب الحجم الساعي في تصفح موقع الانستغرام
27	الشكل رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتصفحون فيها موقع الانستغرام
27	الشكل رقم (08): بين توزيع أفراد العينة حسب أماكن التي يفضلون استخدام موقع الانستغرام
28	الشكل رقم (0 9): بين الوسائل التي يفضل أفراد العينة استخدامها في تصفح الانستغرام
28	الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يتواصلون معهم

29	الشكل رقم(11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي تتم متابعتها
29	الشكل رقم(12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنسية الأفراد الذين يتواصلون معهم
30	الشكل رقم(13) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنسيات الذين يتواصلون معهم من خارج الوطن
30	الشكل رقم(14) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية التفاعل مع المنشورات موقع الانستغرام
31	الشكل رقم(15) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية مناقشة التي تهم الطالب مع أصدقائه
32	الشكل رقم (16): يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم الدينية لاستخدام موقع الانستغرام
33	الشكل رقم(17) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم المعرفية و العلمية لاستخدام موقع الانستغرام
34	الشكل رقم(18) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم الاجتماعية لاستخدام موقع الانستغرام
35	الشكل رقم(19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم الترفيهية لاستخدام موقع الانستغرام
37	الشكل رقم(20) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإيجابيات و السلبيات الأخلاقية الناتجة عن استخدام موقع الانستغرام
38	الشكل رقم(21) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إن قد غير موقع الانستغرام من طريقة تفكيرهم

39	الشكل رقم(22) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا غير موقع الانستغرام في أخلاقهم و سلوكهم إلى الأحسن
39	الشكل رقم(23) : يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير مضامين موقع الانستغرام على قيمهم الأخلاقية

مقدمة:

يعتبر الإنسان كائنا يميل بطبيعته إلى العيش ضمن جماعات. حيث يتفاعل مع الآخرين و يقوم بمختلف النشاطات الاجتماعية . هذا الأمر يتطلب منه التواصل و المشاركة بآرائه وأفكار .وكما أن التكنولوجيا الحديثة قد لعبت دورا كبيرا في ربط الناس من مختلف الثقافات والمعتقدات . مما ساعد على إنهاء العزلة الحضارية من خلال عدة وسائل .

وتعتبر الانترنت المحرك الرئيسي وراء التوسع الكبير الذي شاهدهته البشرية في تبادل المعلومات بين الأفراد والمجتمعات. وأصبحت وسيلة لبناء علاقات اجتماعية افتراضية أثرت على الشباب وشكلت شخصياتهم ومبادئهم الأخلاقية.

من بين وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة التي ظهرت مؤخرا. تطرقنا الانستغرام الذي يعد من أحدث أدوات التكنولوجيا و أكثرها شهرة. وقد تم تصميم هذا التطبيق في البداية لتسهيل التواصل الاجتماعي. ولكنه تطور ليشمل آفة الأنشطة و التفاعلات التي يمارسها الشباب. حيث أصبح الانستغرام ذا أهمية بالنسبة للشباب بصفة عامة و طلاب الجامعات خصوصا. وأصبح عنصرا أساسيا في تشكيل ثقافة مشتركة بينهم. حيث يؤثر بشكل ملحوظ على مهاراتهم وإبداعاتهم.

من هنا جاءت دراستنا لفهم أثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين. حيث تم إجراء دراسة ميدانية على طلاب قسم علوم الإعلام و الاتصال في الجامعة قاصدي مرباح ورقلة. . تم تقسيم هذه دراسة إلى فصلين، وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي الذي شمل المشكلة البحثية و أسئلتها وأسباب اختيار الموضوع. بالإضافة إلى أهداف الدراسة وأهميتها و الدراسات السابقة. وكذلك تحديد المفاهيم و مجتمع الدراسة. والمنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات، و أخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: و تناولنا فيه عرض و تحليل نتائج الدراسة و مناقشة تساؤلات الدراسة في ضوء المقاربة النظرية ثم تطرقنا إلى النتائج العامة للدراسة و أخير الخاتمة.

الفصل المنهجي

1_ إشكالية الدراسة:

تشمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال جميع الأدوات والوسائل والوسائط التي تمت استخدامها لنقل المعلومات وتسجيلها وإنشائها ومشاركتها وتبادلها ، وتمتد عليها أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت وما تدرج تحتها من مواقع الويب والمدونات والبريد الإلكتروني ، والتقنيات وأجهزة البث المباشر للفيديو مثل الراديو والتلفزيون والإذاعة والبث عبر الإنترنت ، والبث غير المباشر مثل البث الصوتي ومشغلي الصوت والفيديو ، ووسائط السمع والرؤية . لا تقوم الوسائل التقليدية للاتصال بالتكنولوجيا الجديدة المختلفة والتي تريد الكلام عليها بأهمية تعتبر العامل الذي لا يُمكن التخلي عنه ، ومع ذلك ، فإنه يُمكن أن يكون أداة تأثير شبه الفجائي على الشباب كمشكلة للتغيير في سلوكياتهم وأخلاقياتهم .من بين التطبيقات والتقنيات الحديثة المهمة التي أصبحت أكثر استخدامًا ، والتي يمكن استخدامها في هذا السياق بخصوصنا هي موقع الانستغرام؛ لأنه يُعتبر أحد العناصر المبتكرة من قبل المستخدمين ويُعتبر وسيلة تواصل اجتماعي ، وهناك فرصة لجميع المستخدمين لأن يكون هم المبدعين للمحتوى من خلال إعطاء الفرصة للمستخدمين لبناء شبكاتهم الخاصة. إذاً تساعد طبيعة انتشار فيديوهات الانستغرام على جذب الآلاف المتابعين وذلك يساعد على زيادة الانخراط والمنشورات شكليا وتفصيليا .وتنتج جاذبية الطلبة لاستخدام التطبيق الرقمي حديث الأناة لاستخدام التطبيقات الرقمية إلى طبيعته كأحد أوساط التواصل الاجتماعي .لأنه يسمح للشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة بالتعبير عن الذات والتسلية والمتعة ومشاركة الذكريات المبهجة وتكوين العلاقات الاجتماعية...

إن التطبيق السابق ذكره أصبح مصدر اهتمام كبير لعدد من أفراد المجتمع ,حيث يحتوي على العديد من الخدمات و المميزات المرغوبة من قبل المستخدمين أو مستخدمين المنصة ,و هو عبارة عن تطبيق نشر و تسجيل فيديوهات قصيرة و يتم نشرها من قبل أصحاب الحسابات وتكوين علاقات، و لكون الحساب يتبع لأوساط الشباب لهذا يقومون بنشر فيديوهاتهم على المنصة ذلك لعرض أنفسهم أو يظهرون مواهبهم و

هذا يساعد في تكوين شخصيته ونمط تفكيره وقدرته وقيم تصرفه وطريقة حياته ، و لأن البيئة الجامعية من أولى البيئات التي ينمون فيها و يستقرون و يتطورون ،حيث تؤثر بشكل كبير بيئتهم على شخصيتهم النفسية لهذا يكون الشباب الجزائري تحت تأثير المحتويات سواء ايجابية أو سلبية وذلك في المحتوى الذي تنشرها عبر الشبكات الاجتماعية ، هذا يأتي بناء على أن الشباب الجامعي يتميز بسمّة الرغبة في القراءة وإظهار الذات والانفتاح والإقبال على الأفضل والجديد لذا فهم أكثر عرضة للتغيير والتجديد في السلوك بسبب الأفكار الجديدة التي تنتعش في السوشيال ميديا .الشبكات الاجتماعية يمكن أن تُسيطر بالسلب أو بالإيجاب على أخلاقيات الطلبة الجامعيين بورقلة حسب طريقة وكيفية استخدام كل طالب لهذا الموقع و لهذا نطرح الإشكال التالي ما هو اثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين بورقلة؟

2- التساؤلات الفرعية:

- _ ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الانستغرام للطلبة الجامعيين بورقلة؟
- _ ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الانستغرام للطلبة الجامعيين بورقلة؟
- _ ما هي الآثار الإيجابية و السلبية لاستخدام طلبة جامعيين بورقلة لموقع الانستغرام؟

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا من أهمية الموضوع الذي نتناوله و هو تأثير موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين بورقلة، بالإضافة إلى أننا ندرس احد أهم وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في وقتنا الحالي وهو الانستغرام، وكما أن الفئة المستهدفة لها أهمية في المجتمع وتعتبر أحد ركائز المجتمع بحيث تساهم في تطوير وتقدم البلاد.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على اثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة جامعيين بورقلة.
- معرفة عادات و أنماط استخدام طلبة الجامعيين بورقلة لموقع الانستغرام.
- معرفة الدوافع والحاجات التي أدت الطلبة جامعيين بورقلة لاستخدام الانستغرام.
- معرفة الآثار الإيجابية و السلبية لاستخدام طلبة جامعيين بورقلة لإنستغرام.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل موضوع دراسة أسباب تدفع الباحث في اختياره وتركيز عليه، ومن ضمن أسباب اختيارنا لموضوع دراسة:

1- أسباب ذاتية:

- كون الباحثين جزء من أفراد العينة.
- الرغبة والميل في دراسة هذا الموضوع
- كون موضوع البحث ممتع وحيوي مع سهولة فهمه واستيعابه.

2- أسباب موضوعية:

- ارتباط موضوع البحث بتخصصنا.
- تدعيم المكتبة الجامعية بمثل هذه دراسات والاستفادة منها مستقبلا .
- نظرا لاستخدام وانتشار الواسع لتطبيق الانستغرام بين الطلبة جامعيين .

➤ كون القيم إثراء الرصيد المعرفي والعلمي حول الموضوع.

➤ لأخلاقية احد أهم المواضيع الحساسة ولأساسية التي تعكس صورة الطالب الجامعي.

6- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية بحيث يلزم على كل باحث عند القيام بأي دراسة علمية إن يتبع خطوات منهجية هادفة تمكنه من بلوغ النتيجة المعمول عليها، وهذا بإتباع منهج معين وطبيعة البحث هي من تحدد أو تفرض على الباحث المنهج المناسب لدراسة.

7- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج الأداة الرئيسية في عملية البحث العلمي بالنسبة للباحث بحيث أنها تساعده في الوصول إلى النتيجة وذلك بإتباع طرق صحيحة وفق خطوات محددة للمنهج، لذلك فإن المنهج هو الأداة وطريقة التي يصل بها الباحث إلى الحقيقة أو المعرفة أو النتائج المراد الوصول إليها، ومن هنا تبرز عدة تعريفات للمنهج منها:

أ- تعريف المنهج:

لغة: إن كلمة منهج هي ترجمة للكلمة méthode الفرنسية ونظائرها في اللغات الأوروبية، ويعود أصل تلك الكلمة في النهاية للكلمة اليونانية Methods وهي كلمة استعملها أفلاطون بمعنى البحث أو النظر أو

المعرفة، كما نجدها كذلك عند أريستو أحيانا كثيرا بمعنى البحث. ويدل المعنى الاشتقاقي لها على الطريق أو النهج المؤدي إلى الغرض المطلوب.¹

ب- تعريف المنهج اصطلاحا:

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم . انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. فإن المنهج العلمي يمكن وصفه: بأنه فن التنظيم الصحيحة لسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.²

ج- ويعرف أيضا الدكتور عبد الرحمن بدوي: على انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيم على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. ولا يمكن الإلمام بمعنى المنهج دون تمييزه من اصطلاح المنهجية في البحث العلمي. فإذا كان المنهج في التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.

فالمنهجية هي: هي ذلك العلم الذي يبين كيف يجب أن يقوم الباحث ببحثه، أو هي الطريقة التي يجب أن يسلكها الباحث منذ عزمه على البحث وتحديد موضوعه وحتى الانتهاء منه، أو هي مجموعة الإرشادات و الوسائل و التقنيات التي تساعده في بحثه. وعليه فالمنهج جزء من المنهجية التي هي أشمل منه.³

1 - حنان قصبي محمد الهلالي، في المنهج، المغرب : دار توبقال للنشر، ط1، 2015، ص11.

2- عمار بوحوش ، محمد محمود التينات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، 2014، ص99.

3 - حواسي يامنة ، محاضرات في منهج البحث العلمي ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة البليدة2، 2022 ، ص12.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي كونه المناسب لدراسة و هو منهج المستخدم في غالب الأحيان في الدراسات و البحوث الاجتماعية و الإنسانية، وهذا لأنه يساعد على فهم دقيق للظاهرة كما هي ظاهرة و يقوم في البحث والنقضي في الأسباب وطرق معالجتها وهو مناسب لدراسة مختلف ظواهر الحالية و الراهنة من حيث خصائصها، والعوامل المؤثرة في ذلك .

حيث يعرف (حسن عبد العال) **المنهج الوصفي التحليلي**: على أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظواهر أخرى. ويشير إلى أن الأسلوب الوصفي في البحث : احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقنعة عن ظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.¹

8- أداة الدراسة:

أما بالنسبة فيما يخص أدوات جمع البيانات، فقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة رئيسية باعتبارها الأداة المناسبة وأكثر الأدوات التي تسمح بجمع معلومات دقيقة و معمقة على المبحوثين. يعد الاستبيان من أدوات الرئيسية الهامة في المنهجية التي تستعمل غالباً في جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بدراستنا.

1- تعريف الاستبيان: هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.²

1 - عبد الرحمن سيد سليمان ، **مناهج البحث** ، مصر : عالم الكتب ، ط ٤ ، 2014، ص131.

2 - د. محمد عماد الدين إسماعيل ، **المنهج العلمي و تفسير السلوك** ، الكويت : دار القلم للنشر و التوزيع ، ط 4 ، 2016، ص99.

ويعرف أيضا الاستبيان على أنه: مجموعة من التساؤلات الاستفهامية، رتبت بطريقة معينة في وثيقة مكتوبة توجه إلى أشخاص معينين يعدون مصدر لجمع البيانات، يتولون التأشير أو ملا المعلومات المطلوبة بأنفسهم ليعيدوها عقب ذلك إلى مصدر الاستفهام.¹

ويتم استخدام استبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات وتعد من الباحث بإعداد أسئلة معينة للمبحوثين تتمحور حول موضوع الدراسة لاستخدامها في إكمال مهمة بحثه، و الوصول إلى النتيجة المراد الوصول إليها من خلال إجابة المبحوثين على كامل هذه الأسئلة.

و قد اعتمدنا على هذه الأداة في دراستنا وهي أثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعيين بورقلة بقسم علوم الإعلام والاتصال.

لأسباب التالية:

كون مجتمع البحث المستهدف هم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بكل أطواره و نظرا لاستخدامهم الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي و التكنولوجيا الحديثة وبما أن مجتمع البحث كذلك الكبير و مختلف المستويات الذي يقلص من إمكانية استخدام أساليب أخرى لجمع البيانات كالمقابلة وغيرها فلا يمكن أن تغطي كامل أفراد مجتمع البحث وبالإضافة إلى الوقت الضيق في يمكن الاستبيان تغطية كامل أفراد مجتمع البحث وفي وقت وجيز. وقد تضمن الاستبيان بداية من البيانات الشخصية والتي تضم الجنس و العمر و المستوى الدراسي.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الانستغرام للطلبة جامعيين بورقلة

¹ - مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد أبوبكر ، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، 2007، ص242.

المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي أدت الطلبة جامعيين بورقلة لاستخدام الانستغرام

المحور الثالث: الآثار الإيجابية و السلبية لاستخدام طلبة جامعيين بورقلة لإنستغرام.

و بعد إعداد الاستبيان تم تقديمه للأساتذة بغرض تحكيمها وذلك لإبداء رأيهم حول مضمونها وعلى ضوء ملاحظاتهم قمنا ببعض التعديلات عليها.

والمحكمين الذين تم اعتماد عليهم هم:

الأستاذ الدكتور الزاوي محمد الطيب : قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ الصادق سلامة: قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذة كنزة بن عيشاوي: قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وبعد صياغة استمارة قي شكلها النهائي تم توزيعها على المبحوثين للإجابة عليها.

9- مجتمع الدراسة:

يعتبر اختيار مجتمع البحث هو الخطوة الرئيسية الهامة لأي باحث فهو المجتمع الذي سوف تجرأ عليه الدراسة من خلال استخدام أدوات البحث المناسبة بغرض الوصول إلى حل لإشكالية الدراسة و التساؤلات المطروحة حول دراسة.

كما يعرف بأنه هو ذلك المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف، الذي يهدف الباحث إليه في دراسته ويتم تعميم نتائج دراسة على كل مفرداته، إلا انه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف

بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا مماثلا لمجتمع المستهدف.¹

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة .

10- عينة الدراسة:

تعتبر العينة البحثية من أهم الخطوات الأساسية التي ينبغي على الباحث حسن اختيارها لكي لا يقع في الخطأ، و نظرا للحجم الكبير لأفراد مجتمع البحث وجب علينا اختيار العينة المناسبة لدراستنا.

1_العينة العشوائية البسيطة:

وهي عبارة عن إجراء أساسي يظهر من جديد في مرحلة ما أو أخرى في الأصناف الأخرى من المعاينات الاحتمالية، إن مصطلح عشوائية يعني أننا نستعين بالحظ أو الصدفة في اختيارنا للعناصر. إن الصدفة التي نعنيها هنا هي صدفة مراقبة. نستخدم في العلم كذلك مصطلح العشوائية للدلالة على أننا سنعمل بالصدفة المقصودة وليس بالصدفة الفجائية. إن العمل من خلال الصدفة الفجائية يرجع بنا إلى القول إننا سنعمل بأية طريقة كانت ، في حين أن اللجوء إلى استخدام الصدفة المقصودة يعني اتخاذ احتياطات خاصة أثناء السحب بإعطائه ميزة علمية و ذلك بمنح كل عنصر من عناصر المجتمع البحث أمكانية معروفة للظهور من بين عناصر المختارة، من خلال قيامنا بقرعة حقيقية التي تم تحديد شروطها مسبقا. فإننا نسعى ما أمكن إلى تجنب ذلك التوافق البسيط (أي اخذ كل من يكون في متناولنا) أو التعسفي (الذي يعني اخذ هذا أو ذلك دون سبب ظاهر) أو الميل الشخصي (وهو اخذ تلك العناصر التي تغرينا).

¹ - الاخضري فاطمة الزهرة ، تأثير موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي ، مذكرة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة ورقلة ، 2023، ص12.

إن مصطلح بسيط يعني أن السحب سيتم بطريقة مباشرة على أساس قاعدة مجتمع البحث.¹

وتعرف أيضا هي العينة التي لا يتدخل الباحث في مفرداتها، بل تؤخذ بطريقة تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرص متساوية في الاختيار.²

و مع اعتبار أن دراستنا تقوم على دراسة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة لمختلف المستويات فقد قمنا باختيار نسبة 10% من المجموع الكلي لأفراد العينة حيث حصلنا على مجموع 85 طالب من مختلف المستويات. وذلك بحساب حجم العينة كالتالي:

$$850 \longrightarrow 100\%$$

$$X \longrightarrow 10\%$$

$$ومنه \quad X = 850 \times 10 \div 100 = 85.$$

11_ حدود الدراسة:

1_ **الحدود المكانية :** وهو الإطار الذي تمت فيه الدراسة حيث قمنا بإجراء الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بتحديد بحي النصر "الخفجي".

2_ **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة من شهر ديسمبر 2024 إلى غاية شهر ماي 2025 .

1 - مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، الجزائر : دار القصة للنشر ، ط2 ، 2006، ص304.

2 - راوية بنت احمد القحطاني و آخرون، النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية: مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم ، العدد 20، ص445.

12- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1_تعريف الأثر

✓ لغة: للأثر في اللغة عدة معان منها:

1- بقية الشيء . وجمعه آثار وأثور.

2- ومنها: التبعية.و يقال : اثر كذا و كذا بكذا .و كذا : أي اتبعه إياه . ويقال : خرجت في أثره :أي بعده.

3- ومنها: الخبر. وجمعه أخبار . وسنن النبي صلى الله عليه وسلم وأثاره . والأثر مصدر قولك : أثرت الحديث أثرة إذا ذكرته عن غيرك.

ومن معانيه أيضا: العلامة. وجمعه إعلام .

✓ تعريف الأثر اصطلاح:

وهو حصول ما يدل على وجود الشيء . و النتيجة. وأثرت الحديث : نقلته .

و للأثر له ثلاث معان:

الأول: بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء

الثاني: بمعنى العلامة.

الثالث: بمعنى الجزء.¹

✓ تعريف الأثر إجرائيا:

هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال موقع الانستغرام .

2_تعريف القيم:

✓ لغة: جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدرة وقيمة المتاع هي تمنه وهي اسم نوع من الفعل قام بمعنى اعتدل وانتصب وقال الله تعالى (ذلك الدين القيم) أي الدين المستقيم دين فطرة السليمة.

✓ تعريف القيم اصطلاحا:

هي مجموعة من المعاني السامية التي تتبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم.و التربية و يؤمن بها و ترسخ في أعماق عقله و وجدانه و يدافع بها عن أفكاره و آرائه و تعمل و تشكل شخصية و ينعكس سلوكياته في تصرفاته و يتخذها معيارا يحكم على الناس من خلالها.²

1 - د/ أنس مهدي محمد عمران السماراني ، النجشش و آثاره في عقد البيع في الفقه الإسلامي ، جامع تكريت ، كلية التربية ، قسم علم القرآن ، مجلد 2 ، العدد 23 ، السنة السادسة كانون الأول 3010 ، ص59.

2 - أمينة احمد سعد عمر ، القيم الاجتماعية و علاقتها بتنشئة الأطفال : مجلة كلية الآداب بقتا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد 55 افريل 2022 ، ص819-820.

وتعرف أيضا بأنها اتفاقات مشتركة بين أعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد حول ما هو مرغوب أو غير مرغوب، جيد أو غير جيد، مهم أو غير مهم.¹

✓ تعريف القيم إجرائيا:

هو مجموع من القيم الدينية و الاجتماعية و الترفيهية و العلمية التي يمارسها طلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال استخدام موقع الانستغرام .

3_تعريف الأخلاق لغة و اصطلاحا:

✓ الأخلاق لغة :

الأخلاق جمع خلق، و الخلق _ بضم اللام و سكونها _ هو الدين و الطبع و السجية و المروءة، و حقيقته أن صورة الإنسان الباطنية و هي نفسه و أوصافها و معانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة و أوصافها و معانيها.²

مفهوم الأخلاق في لسان العرب: في التنزيل "و انك لعلى خلق عظيم" ، و الجمع أخلاق، و الخلق:

السجية، يقال: صادق المؤمن ، و خالق الفاجر ، و في الحديث ليس شيئا في الميزان أثقل من حسن الخلق ، الخلق بضم اللام و سكونها ، و هو الدين و الطبع و السجية ، و حقيقة انه صورة الإنسان الباطني ، نفس

1 - ملالة إيمان ، منصوري كمال، القيم الأخلاقية مدخل للفعالية و النجاح الإداري: مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد48ص140.

2 - علوي بن عبد القادر السقاف، موسوعة الأخلاق: الدرر السنوية.2020،ص11.

أوصافها و معانيها المختصة بها منزلة الخلق لصورته الظاهرة و أوصافها و معانيها ، و لها أوصاف حسنة و قبيحة ، و الثواب و العقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنية أكثر مما يتعلق بأوصاف الصورة الظاهرة.¹

✓ الأخلاق اصطلاحاً:

عرفها الجرجاني الخلق بأنه: (عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلفاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً).²

التعريف الإجرائي:

الأخلاق هي مجموعة من التصرفات السلوكيات التي يستمدّها طلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال استخدام موقع الانستغرام.

4_ تعريف الانستغرام:

1- يعرف الانستغرام: بأنه احد منصات التواصل الاجتماعي التي تعني بتحرير ورفع الصور و مقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه منصة، كما يسمح الانستغرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى (الفيسبوك و توتير).³

1 - ابن منظور ، لسان العرب، باب الخاء ، ص 1245.

2 - خالد بن جمعة بن عثمان الخرز، موسوعة الأخلاق، الكويت : مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2009، ص22.

3 - محمد سالم دويل ، كتاب الانستغرام : دار سعد للنشر، د ط، 2023، ص2.

2- ويعرف أيضا الانستغرام: هو تطبيق متاح مجانا عبر App store و Google play، تأسس سنة

2010 ويعرف كأشهر تطبيقات مشاركة الصور ليتحول خلال سنوات قليلة إلى منصة تشبيك اتصالية

وتسويقية بامتياز.¹

4- تعريف إجرائي : الانستغرام هو احد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يُستخدمه طلبة الجامعيين

بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من اجل تبادل معلومات والدرشة مع

الأصدقاء و مشاهدة الفيديوهات.

5- تعريف الطالب الجامعي:

• لغة: طالب، يطالب، مطالبة وطلابا، فهو مطالب، والمفعول مطالب.

طالبه بالشيء سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له طالبه بنصيبه: طلب منه أن يمنح نصيبه.

• اصطلاحا:

• عرفه محمد إبراهيم: الطالب على انه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ،

ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة

من المفروض أن تحضره للحياة العليا.²

• إجرائيا: و نقصد به طلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الذين يستخدمون موقع الانستغرام.

1 - وداد سميشي ، صورت الذات عبر شبكة الانستغرام منظور تحليلي، مجلة جزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام، مجلد 4 ، العدد 2، ص101.

2- قراندي أمينة، الجامعة و علاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي، مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018، ص13.

13_ الدراسات السابقة:

1/ الدراسة الأولى:

مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر من إعداد عديلة فاضل أيمن وبن شرير ليلي بعنوان " أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون-تيارت عن السنة الجامعية " 2022/2021.

- التساؤل الرئيسي:

ما هو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال جامعة ابن خلدون الفيسبوك نموذجاً ؟

- التساؤلات الفرعية:

- 1 - ما هي أسباب استخدام الطلبة الجامعيين الموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
- 2- ما هي القيم الاجتماعية الأكثر انتشاراً بين الطلبة من مستخدمي الفيسبوك؟
- 3- ما علاقة المجموعات الفيسبوكية التي ينشط فيها الطالب بالقيم الاجتماعية التي يعكسها؟

- الفرضيات:

- ✓ يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها رواجاً موقع الفيسبوك بغية إشباع الرغبات القيمية والحاجيات الثقافية والعلمية والاجتماعية.
- ✓ يعمل الفيسبوك على نشر قيم اجتماعية بين مستخدميهم نذكر منها التعاون التضامن التسامح

✓ يعتمد الطالب الجامعي على الفيسبوك في مختلف نواحي الحياة وهذا ما جعله يعكس القيم الاجتماعية التي ينشرها الفيسبوك.

- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على مدى انتشار استخدام الفيسبوك بين الطلبة.
- ✓ معرفة ما أن أوجد الفيسبوك فيما جديدة لدى الطلبة الجامعيين.
- ✓ تحديد أثر استخدام الفيسبوك على الحياة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

- منهج الدراسة :

وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة كأن يعتمد على دراسة الحالة أو الدراسة الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية .

- عينة الدراسة:

اختار أصحاب الدراسة العينة القصدية التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة. بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.

- أداة البحث : استمارة الاستبيان .

- النتائج:

نقدم جزء من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- ✓ يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها رواجاً موقع الفيسبوك بغية إشباع الرغبات القيمية و الحاجات الثقافية و العلمية.

- ✓ أكثر المتداولين على الفيسبوك هم فئة 22 سنة وأكثر.
- ✓ المستوى المعيشي الجيد يدفع الطلبة لاستخدام تطبيق الفيسبوك و ذلك راجع لتوفر الوسيلة و كذا الجانب المادي الجيد لتعبئة الانترنت
- ✓ لا يمكن الاستغناء عن الفيسبوك و أصبح يؤثر سواء بالسلب أو الإيجاب
- ✓ يمتلك أغلب الطلبة حساب فيسبوك منذ أكثر من سنتين هذا ما يجعل لديهم خبرة في استخدامه و معرفة إن كانت الأخبار صحيحة أو كاذبة
- ✓ يستخدم معظم الطلبة الفيسبوك في مدة من ثلاث ساعات أو أكثر كونه أصبح قطعة لا تفارقهم.¹

2/ الدراسة الثانية :

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،للطالبة الاخضري فاطمة الزهرة بعنوان " تأثير مؤثري موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة" للسنة الجامعية 2023/2022.

- **التساؤل الرئيسي:** ما هو تأثير محتوى المؤثرين عبر موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية لدى

الشباب الجامعي؟

- **التساؤلات الفرعية:**

✓ ما هي عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين المحتوى المؤثرين عبر موقع الانستغرام؟

✓ ما هي دوافع تعرض الشباب الجامعي لمحتوى المؤثرين عبر موقع الانستغرام وما هي الإشباعات

المحققة منه؟

¹ - عديلة فاضل أيمن و بن شرير ليلي ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، مذكرة ماستر في قسم العلوم والاتصال ، جامعة ابن خلدون ، تيارت ، 2022.

✓ ما درجة تأثير محتوى المؤثرين عبر موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي؟

- أهداف الدراسة:

✓ معرفة عادات وأنماط تعرض الشباب الجامعي لمحتوى المؤثرين عبر موقع الانستغرام.

✓ معرفة دوافع تعرض الشباب الجامعي لمحتوى المؤثرين في موقع الانستغرام والفضول في معرفة

الإشباع التي المحققة منه.

✓ اتجاهات تأثير المؤثرين على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي.

✓ معرفة انطباع الذي يخلفه مؤثرين موقع الانستغرام على الشباب الجامعي.

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

- عينة الدراسة:

- أداة البحث: الاستبيان

- النتائج :

✓ يمتلك أفراد العينة حساب على موقع لإنستغرام منذ أكثر من ثلاث سنوات بنسبة 42.5 بالمئة

وهو يوضح مكانة الانستغرام من حيث المستخدمين كونه لقي رواجاً كبيراً منذ تأسيسه.

✓ يقومون أفراد العينة بمتابعة محتوى المؤثرين لموقع الانستغرام من سنة إلى أربع سنوات بنسبة 75.3

بالمئة وذلك لانجذاب الطلبة بمحتوى الذي يقدمه لهم المؤثرين.

✓ يقضي أفراد العائلة وقتهم من ساعة أو ساعتين في تصفح محتوى المؤثرين لموقع الانستغرام و يعود

ذلك إلى تنوع تطبيقات التواصل الاجتماعي الذي يستخدمها الطلبة .

✓ يقضي المبحوثين فترات تصفحهم لمشاهد المؤثرين عبر موقع الانستغرام ليلاً بنسبة 29.4 بالمئة ثم

تلتها مساءً بنسبة 20.2 بالمئة .

✓ أغلبية المبحوثين أجابوا بغير محدد بالنسبة لأماكن التي يتابعون فيها محتوى المؤثرين على

الانستغرام بنسبة 68.8 بالمئة و 40 بالمئة لصالح المنزل في حين قدرت نسبة الشارع ب20 بالمئة .

✓ ألاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لمشاهدة محتوى المؤثرين حيث بلغت نسبتهم

75 بالمئة كأعلى نسبة مسجلة و كانت أقل نسبة في الحرم الجامعي 12 بالمئة.

✓ يبين أن أغلبية المبحوثين يقومون بمتابعة.

✓ أكثر المؤثرين ذات المحتوى الإيجابي و الناجح و كانت معظم الإجابات لصالح خبيب كواس بنسبة

32.5 بالمئة ثم تليه أميرة ريه و مريّة السعدي بنسب 27.5 و 15 بالمئة¹.

3/ الدراسة الثالثة:

مذكرة ماستر من إعداد طالبة مرزاقة بالباله بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة"

للسنة الجامعية: 2018/2019.

-التساؤل الرئيسي: ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

-التساؤلات الفرعية:

➤ ما هي عادات و أنماط استخدام المبحوثين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

¹- الاخضري فاطمة الزهرة ، تأثير موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي ، مذكرة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة ورقلة ، 2023.

➤ فيما تتمثل التأثيرات السلبية المعرفية الوجدانية والسلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم

الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

➤ ما الآثار الايجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم

الاجتماعية للطلبة الجامعيين ؟

-أهداف الدراسة:

➤ التعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل

الاجتماعي.

➤ معرفة التأثير السلبي المعرفي والوجداني والسلوكي الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الطلبة

الجامعيين جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

➤ تحديد الآثار الإيجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتجر من استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع

التواصل الاجتماعي.

➤ معرفة اختلافات القيم من شخص إلى آخر بالنسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

-منهج الدراسة: المنهج المسحي.

-عينة الدراسة: العينة العشوائية المنتظمة.

-أداة الدراسة: استمارة الاستبيان.

-النتائج:

➤ يستخدم 48% من المبحوثين أسماء مستعارة و 43% منهم يستخدمون أسمائهم الحقيقية في

حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتميل الإناث إلى استخدام أسماء مستعارة

أكثر من الذكور في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي خوفا من المشاكل والكشف عن هويتهم الحقيقية للأشخاص الغرباء. و لم يؤثر متغير التخصص ومكان الإقامة في هذه النتيجة.

➤ تفضل نسبة 49% من المبحوثين متابعة أخبار المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي، وتتابع نسبة كبير من الإناث كل الصفحات، بينما تتابع الذكور أخبار المجتمع. أما بالنسبة لمتغير الإقامة نجد أن من يقطنون بالمدينة و المراكز الحضرية أكثر متابعة لكل أنواع الصافحات ذات الطابع الاجتماعي، إذ ما قارناهم بسكان الريف الذين يتابعون صافحات التربية و التعليم، و الأسرى و العناية الصحية فقط .

➤ أثرت مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة (39) من المبحوثين إذ جعلتهم يقللون من ساعات النوم وزادت من وقتهم الضائع وذلك بسبب الجلوس لوقت طويل في تصفح تلك المواقع وازداد هذا التأثير عند الإناث منه عند الذكور.. هذا ما يفسر أن تلك المواقع تؤثر سلبا على المبحوثين من خلال إهمال بعض الجوانب المهمة في الحياة ما نتج عنه أضرار كثيرة على المستخدم. ودلت النتائج على أن متغير مكان الإقامة له علاقة بإدمان سكان المدينة والمراكز الحضرية أكثر من سكان الريف على تلك المواقع.

➤ تراجع وضعف العلاقات الاجتماعية لنسبة (52) من المبحوثين يليها تراجع علاقاتهم الأسرية ولم يؤثر متغير النوع والتخصص في هذه النتيجة، في حين متغير مكان الإقامة أثر على علاقة سكان المدينة والمراكز الحضرية بمحيطهم الاجتماعي، وعليه هم الأكثر تعرضا لفشل علاقاتهم الاجتماعية والأسرية واستبدالها بالعلاقات الافتراضية، مقارنة بسكان الريف الذين لا يزالون يحافظون على حرارة و حميمة تلك العلاقات الطيبة.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر من إعداد الطلبة ربيعة لكحل بعنوان انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلبة الجامعيين الفايسبوك نموذجا دراسة حالة لعينة من طلبة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تساؤلات الفرعية :

- ❖ ما انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ؟
- ❖ ما انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة؟
- ❖ ما انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الدينية لدى طلاب الجامعة ؟

- أهداف الدراسة :

- ❖ معرفة انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة
- ❖ معرفة انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة
- ❖ معرفة انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الدينية لدى طلاب الجامعة

-المنهج المستخدم: المنهج الوصفي

- العينة المستخدمة: العينة العشوائية التطبيقية

- الأداة المستخدمة: الملاحظة والاستبيان

نتائج الدراسة:

❖ الشباب هم الأكثر استخداما للفايسبوك و هذا يدل على مدى اهتمام هذه الفئة و تأثيرها بمواقع

التواصل الاجتماعي خاصة الفاييسبوك محل الدراسة.

❖ بعض المبحوثين ملتزمين بقيمهم و ذلك بان المجتمع الذي ينتمي إليه متحفظ و هذا راجع إلى ما

اكتسبوه من التنشئة الاجتماعية.

❖ الاستخدام المكثف و المستمر للفايسبوك أدى إلى تدهور و تراجع لبعض القيم الاجتماعية و غرس

قيم جديدة محل هذه القيم.

❖ و عي اغلب الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية و الأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا عبر هذا

الموقع التي تستهدف التأثير على قيمهم و اتجاهاتهم و أخلاقياتهم .

_ حدود الاستفادة من دراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لها أهمية بالغة بالنسبة لأي باحث من خلال إعطاء بعد نظري حول موضوع دراسة

لذا فمن خلال إطلاعنا على دراسات سابقة استفدنا منها من عدة مجالات منها:

❖ اخذ حوصلة جيدة على موضوع دراسة و كيفية صياغة إشكالية في قالبها الأخير

❖ تحديد المنهج المناسب والأداة المناسبة لجمع البيانات دراسة

❖ تحديد المقترح النظري وكيفية تطبيقه على دراسة لأنها لها نفس نظريات المتشابهة و المتكررة

❖ كيفية تصميم الاستبيان والأسئلة والمحاو والمنااسبة و اللازمة .

14_ المقاربة النظرية:

تعتبر الخلفية النظرية عامل أساسي لا يمكن للباحث أن يستغني عنه لما له من أهمية كبيرة للوصول إلى

نتائج دقيقة وذلك من خلال تتبع فرضياتها و الاستفادة منها و كذلك من خلال ما توصلت إليه من نتائج.

لذا قد اعتمدنا في دراستنا هذه أثر استخدام الانستغرام على القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعيين على النظريتين هما نظرية الاستخدامات و الإشباعات ونظرية الحتمية القيمية للحصول على نتائج أكثر دقة وصحة .

1_نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تعريف النظرية: نشأ مفهوم الاستخدامات و الإشباعات في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال مع جمهور المتلقين ويعرف بأنه دراسة الجمهور ووسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.

ويعرف كلا من الياهو كاتز و بلوملر مدخل الاستخدامات و الإشباعات بأنه " إستراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة، ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية.¹

2_أهداف النظرية:

- _ تفسير استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
- _ تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- _ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الأعظم لعملية الاتصال الجماهيري.

3_فروض النظرية:

¹ - أ،د عبد الرزاق الدايمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين، عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ،2016،ص254.

يعتمد مدخل الاستخدامات و الإشباعات على الفروض التالية:

__ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

وهذا الفرض يتفق مع اختيار الباحث لتلك النظرية حيث أن الباحث يؤكد على ان الشباب يحددون الأغاني التي يريدون سماعها في وسائل الإعلام.

__ ينظر إلى جمهور وسائل الإعلام باعتبارها جمهور ايجابي ونشط يشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة.

__ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

__ الفروق للأفراد هي التي تتحكم في حاجاتهم، واختيارهم لوسائل الإعلام و رسائلها.

__ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.¹

4_ إسقاط النظرية على دراسة:

- يستطيع الطلبة دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- وهذا الفرض يتفق مع اختيار الباحث لتلك النظرية حيث أن الباحث يؤكد على ان الشباب يحددون الأغاني التي يريدون سماعها في موقع الانستغرام .

1 - أ،د عبد الرزاق الدايمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين، عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ،2016، ص254_256.

➤ ينظر إلى طلبة وسائل الإعلام باعتبارهم طلبة ايجابيين ونشطاء يشاركون بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون موقع الانستغرام استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة وتلبية حاجات مقصودة.

➤ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الطلبة لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

➤ التأكيد على أن الطالب هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالطلبة هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الطلبة.

5_نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

_ مفهوم النظرية : إن نظرية الحتمية القيمية تختلف عن النظريات الغربية السابقة، خصوصا نظرية مارشال ماكلوهان، على مستوى القيمية التي يعتبرها الدكتور عبد الرحمن عزي نوعا من التعبير عن الذات والتميز الثقافي والحضاري، حيث يعتمد عزي عبد الرحمن على القيم لتحقيق التنوع الثقافي الايجابي والوقوف كسد منيع ضد إخطار العولمة ولحفظ ثقافة بعض البلدان من الذوبان.

رغم أن جل الدراسات عبد الرحمن منذ أول دراسة كتبها عندما عاد إلى الجزائر عام ١٩٨٥ م تميزت باستناده إلى انتمائه الحضاري، إلا أن عبد الرحمن عزي صرح انه بدا فعليا تحديد مسار نظريته بتقديم النظرية الاجتماعية الغربية الحديثة، وتكييفها مع الواقع الجديد وعلاقاتها بالاتصال في كتابه: " الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهر الإعلامية الاتصالية: بعض الأبعاد الحضارية " .

أما عن تسميتها ب: " نظرية الحتمية القيمية في الإعلام فيعود الفضل في ذلك إلى طالبه وزميله الآن في جامعة الشارقة الأستاذ الدكتور نصير بوعلي. وذلك بعد معارضتها بالحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان في دراسة مهمة قام خلالها بمقارنة قيمة بين النظريتين.¹

ولقراءة النظرية وفهمها فهما صحيحا قدم نصير بوعلي في إحدى دراساته ما اصطلح عليه " بمفاتيح " النظرية، وتتمثل هذه مفاتيح في :

- إن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام كبنية تتضمن عناصر البناء التالية:
- علوم الإعلام والاتصال كمادة خام.
- الفكر الاجتماعي المعاصر في القرن العشرين كمادة مستوردة.
- التراث العربي الإسلامي على سبيل الاجتهاد، وليس النقل كمادة محلية.
- القرآن الكريم بمثابة الاسمنت الذي يمسك النظرية بإحكام.

1_ أسبقية النظرية ككل على الأجزاء : فنظرية الحتمية القيمية في الإعلام هي ذلك الكل المركب من دراسات وأبحاث عبد الرحمن عزي، ويستحيل فهمها ما لم يكن هناك إمام بعدد معتبر من دراساته التي تزيد عن خمسين دراسة تتطرق كلها تقريبا من إشكالية واحدة هي كيفية فهم ظاهرة الاتصالية و الإعلامية فهما قيميا وحضاريا.

2_ أسبقية العلاقة على الأجزاء أو القيمة المحددة لها: تتضح هذه النظرية أكثر عند إمعاننا النظر في العلاقة التي تحكم دراسات عبد الرحمن، لأن ذلك سيقود إلى التغلغل في الدواخل وتوليد المعاني

¹- نفس المرجع السابق، ص 320_323.

العميقة للنظرية وتعتبر القيمة هي الحلقة أو العلاقة بنيويا التي تمسك أبحاث المفكر وتجعلها مساقط لا تتحرك إلا ضمن دائرة النظرية.

_ أن عناصر نظرية الحتمية القيمية لا تحمل لي معنى إلا في إطار السياق العام، أي يجب استحضار العوامل الاجتماعية والثقافية والحضارية والتاريخية التي ساعدت على تبلور هذه النظرية.

6_افتراضات النظرية:

تنطلق النظرية من افتراض أساس يعتبر الإعلام رسالة، وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تنبع أساسا من المعتقد، ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون ايجابيا إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق اشد كان التأثير ايجابيا، وبالمقابل يكون التأثير سلبيا إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر.

ويعتبر مفهوم السالب و الموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمن عزي بالإضافة إلى الخيال الإعلامي (في مقابل الرأي العام) والزمن الإعلامي والرأسمالي الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال "والتمعقل " (من استخدام العقل) وفعل السمع والبصر، والبنية القيمية وغيرها، وهي بمثابة مباحث فرعية يركز عليها النسق الكلي وهو النظرية ¹.

إسقاط النظرية على دراسة:

✓ يعتبر موقع الانستغرام رسالة و أهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تنبع أساس من المعتقد.

✓ يكون تأثير موقع الانستغرام ايجابيا إذا كانت محتوياته وثيقة صلة بالقيم و كلما كانت

1- سمية هادفي، قراءة في نظرية الحتمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي _روية نظرية تحليلية: مجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، جامعة سكيكدة ، مجلة 4 ، العدد3، ص99

الوثائق اشد كان التأثير ايجابي.

- ✓ يكون تأثير موقع الانستغرام سلبيا إذا كانت محتوياته لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الابتعاد عن القيمة اكبر كان التأثير السلبي أكثر.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل طبيعة المنهج الوصفي التحليلي بهدف فهم و تحليل ظاهرة اثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين ، تم جمع البيانات من خلال استبيان موجه إلى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ، حيث قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة ، مكونة من 85 طالب ، و الذي تم توزيعه ورقيا داخل الجامعة ، ثم تحليل البيانات الكمية بإستخدام البرنامج الإحصائي spss، وقد ساعدت هذه المنهجية المتكاملة في تقديم رؤى شاملة و موثوقة حول موضوع الدراسة .

الفصل التطبيقي

تمهيد:

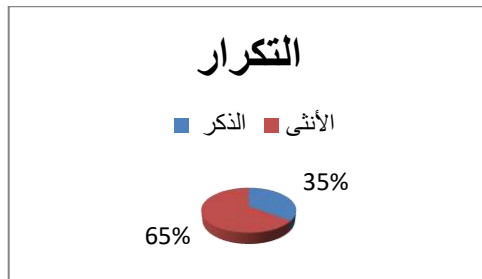
تطرقنا في الإطار التطبيقي إلى تحليل الدراسة الميدانية استناد إلى المعطيات التي حصلنا عليها من الاستبيان التي قمنا بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة و التي قدرت ب 85 عينة و بعد عملية جمع الاستمارات من طرف أفراد العينة قمنا بتفريغ البيانات و وضعها في شكل جداول و ثم قمنا بتحليلها .

حيث يعتبر الإطار التطبيقي الجزء الأساسي و الأهم في البحث العلمي .

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان :

البيانات الشخصية :

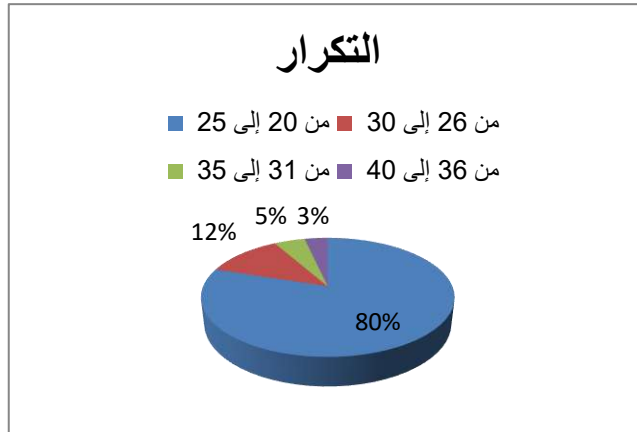
الجدول رقم (1) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



الجنس	التكرار	النسبة %
الذكر	30	35.29%
الأنثى	55	64.71%
المجموع	85	100%

من خلال تبين لنا أن نسبة إناث قدرت ب 64.71% وهي الأكبر بالنسبة لذكور التي قدرت نسبتهم ب 35.29% وهذا ما يوضح أن إناث يستخدمون تطبيق الانستغرام أكثر من ذكور.

الجدول (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمري.

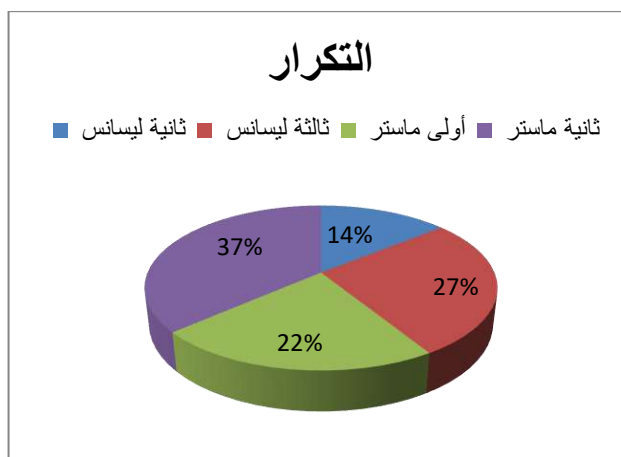


العمر	التكرار	%
من 20 إلى 25	68	80%
من 26 إلى 30	10	11.78%
من 31 إلى 35	4	4.70%
من 36 إلى 40	3	3.52%
المجموع	85	100%

خلال الجدول أعلاه تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة من

20 إلى 25 سنة بنسبة 80% تم تليها فئة من 26 إلى 30 سنة بنسبة 11.78% ومن ثم تليها فئة من 31 إلى 35 سنة بنسبة 4.70% وفي الأخير تأتي فئة من 36 إلى 40 سنة بنسبة 3.52% وهذا ما يوضح أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 25 سنة.

جدول رقم (2) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

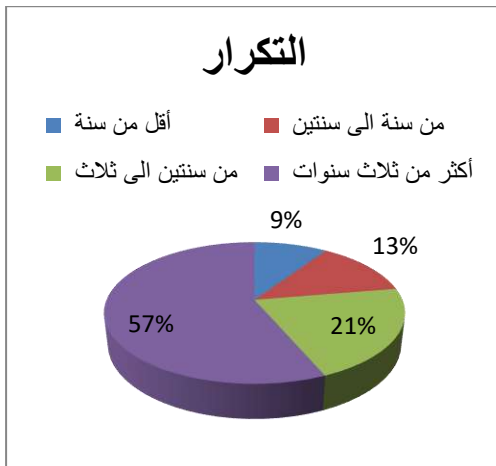


المستوى	التكرار	%
ثانوية ليسانس	12	14.11%
ثالثة ليسانس	23	27.05%
أولى ماستر	19	22.35%
ثانية ماستر	31	36.49%
المجموع	85	100%

حيث نلاحظ أن مستوى ثانية ماستر أخذ أكبر نسبة قدرت ب 36.49 % تم يليها مستوى ثالثة ليسانس بنسبة 27.05 % ، ويليها مستوى أولى ماستر بنسبة 22.35 % وأخيرا مستوى ثانية ليسانس بنسبة 14.11 % .وهذا ما يوضح أن اغلب أفراد العينة ذو مستوى ثانية ماستر .

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام موقع الانستغرام للطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

الجدول (04): يبين مدة امتلاك أفراد العينة لحساب الانستغرام.



البدائل	التكرار	%
أقل من سنة	8	9.41%
من سنة الى سنتين	11	12.95%
من سنتين الى ثلاث	18	21.17%
أكثر من ثلاث سنوات	48	56.47%
المجموع	85	100%

يبين الجدول أن 9.41 % قالوا أنهم يمتلكون حساب

على الانستغرام منذ اقل من سنة ثم 12.95 % من

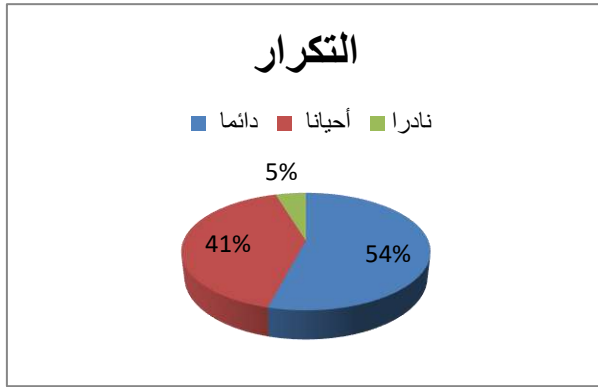
أفراد العينة أجابوا بأنهم يمتلكون حساب على الانستغرام من سنة إلى سنتين ثم تليها نسبة 21.17 % من

أفراد العينة اجابو بأنهم يمتلكون حساب الانستغرام من سنتين إلى ثلاث سنوات وكانت أكبر نسبة لأكثر من

ثلاث سنوات بنسبة 56.47 % وهذا ما يبين أن معظم أفراد العينة يمتلكون حسابات منذ وقت كبير وهذا ما

يجعلهم يكتسبون خبرة في استخدامه.

الجدول رقم (5) يبين توزيع أفراد العينة حسب حجم استخدام موقع الانستغرام

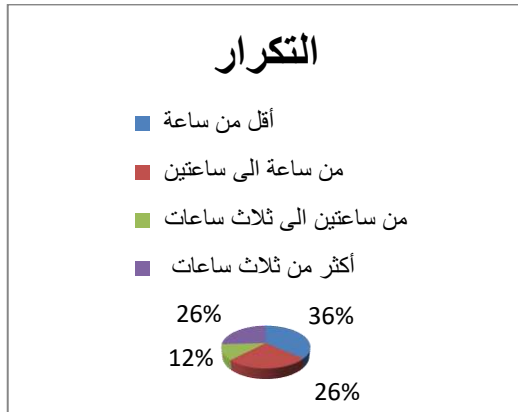


البداية	التكرار	%
دائما	46	54.11%
أحيانا	35	41.17%
نادرا	4	4.72%
المجموع	85	100%

حيث كانت معظم إجابات ب دائما بنسبة قدرت ب 54.11% ثم تليها أحيانا بنسبة 41.17% و كانت أقل

نسبة 4.72% من الذين قالوا نادرا. وهذا ما يوضح أن النسبة الكبير من أفراد العينة يستخدمون تطبيق الانستغرام دائما و هذا ما يفسر استغلالهم الكبير لتطبيق وتردد عليه

الجدول رقم (6) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحجم الساعي في تفصح موقع الانستغرام.



البداية	التكرار	%
أقل من ساعة	31	36.48%
من ساعة إلى ساعتين	22	25.88%
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	10	11.76%
أكثر من ثلاث ساعات	22	25.88%
المجموع	85	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 36.48% من طلبة يقضون أقل من ساعة في تفصح تطبيق ثم تليها

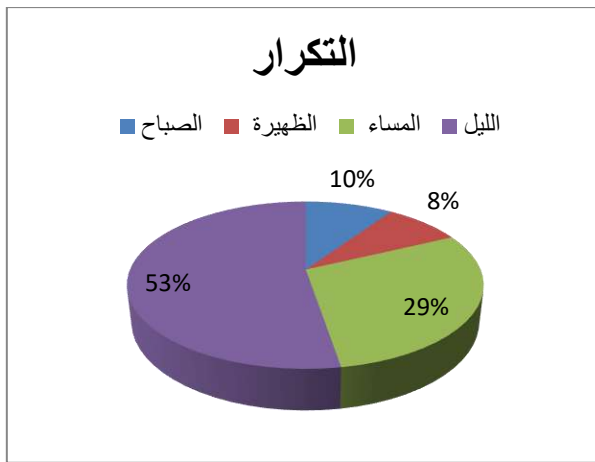
نسبة 25.88% من طلبة يقضون من ساعة إلى ساعتين في تطبيق وفي نفس الوقت هناك 25.88%

أيضا من طلبة يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تطبيق وكانت اقل نسبة لصالح الطلبة الذين يقضون من

ساعة إلى ثلاث ساعات في تطبيق بنسبة 11.76%. وهذا ما يفسر أن للطلبة استخدام متفاوت في

الساعات التي يقضونها في تفصح تطبيق الانستغرام وان معظم الطلبة غير منشغلين كثيرا في تفصح تطبيق الانستغرام لما عليهم من واجبات جامعية وبحوث وضيق للوقت.

الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترات التي يتصفحون فيها موقع الانستغرام.



البداية	التكرار	%
الصباح	9	9.47%
الظهيرة	8	8.42%
المساء	28	29.47%
الليل	50	52.64%
المجموع	95	100%

بين لنا الجدول أعلاه أن على نسبة من طلبة يستخدمون

تطبيق الانستغرام في الليل بنسبة 52.64 % ثم تليها

نسبة 29.47% من طلبة الذين يفضلون استخدام الانستغرام في المساء وبعدها تأتي نسبة 9.47% للطلبة

الذين يفضلون استخدام الانستغرام في الصباح وتمثلت أقل نسبة في طلبة الذين يستخدمون تطبيق الانستغرام

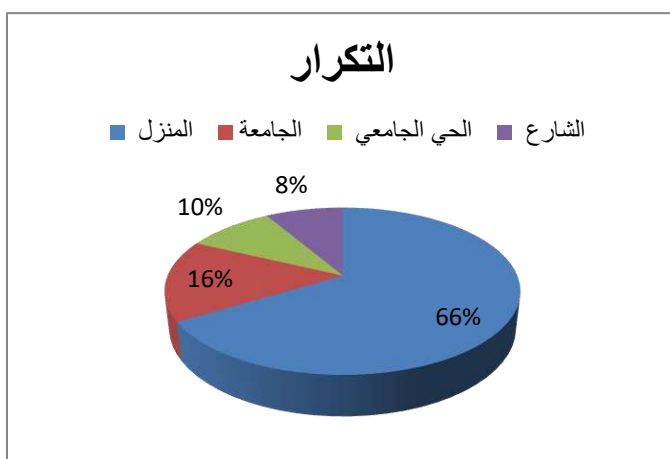
في الظهيرة ب 8.42% وهذا ما يبين أن أغلبية طلبة يفضلون استخدام الانستغرام في الليل وذلك نظرا لأنهم

في الأوقات الأخرى يكونوا منشغلين في الدراسة و البحوث وغيرها من أعمال الجامعة وفي الليل يتم تفصح

الانستغرام ودرشة مع الأصدقاء وغيرها لترفيه عن النفس والراحة من تعب اليوم الكامل.

الجدول رقم (8) يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب أماكن التي يفضلون استخدام موقع

الانستغرام



البدايل	التكرار	%
المنزل	63	66.31%
الجامعة	15	15.80%
الحي الجامعي	9	9.47%
الشارع	8	8.42%
المجموع	95	%100

حيث احتل المنزل النسبة الأكبر بنسبة 66.31 % ثم يليها

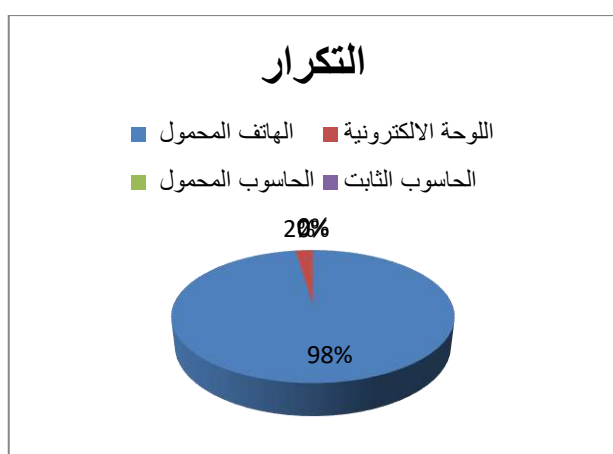
الجامعة بنسبة 15.80 % وبعدها الحي الجامعي بنسبة 9.47

% وتمثلت أقل في الشارع بنسبة 8.42 %. وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق الانستغرام في

المنزل وذلك لأنهم يكونون مستقرين جسديا و نفسيا وراحة في استخدام موقع الانستغرام وتركيز مع درشات

و محتوى الذي يتابعونه.

الجدول رقم (9) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة المستخدمة في تصفح موقع الانستغرام



البدايل	التكرار	%
الهاتف المحمول	83	%97.65
اللوحة الالكترونية	2	%2.35
الحاسوب المحمول	0	%0
الحاسوب الثابت	0	0%
المجموع	85	%100

يبين الجدول أن بنسبة 0% من طلبة لا يستخدمون

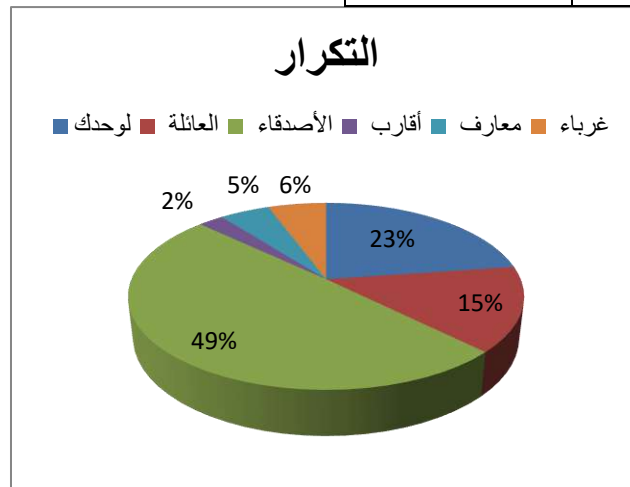
الحاسوب المحمول و الحاسوب الثابت في تصفح

موقع الانستغرام و بينما كانت نسبة 2.35 % من طلبة الذين يفضلون استخدام اللوحة الالكترونية في تصفح

موقع الانستغرام و كانت أعلى نسبة 97.65% من الطلبة يفضلون استخدام الهاتف المحمول في تصفح موقع الانستغرام لسهولة استخدامه وقلة وزنه وإمكانية تنقله معهم لأي مكان والحجم الصغير الذي لا يأخذ مكان كبير .

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص الذين يتواصلون معهم في موقع الانستغرام

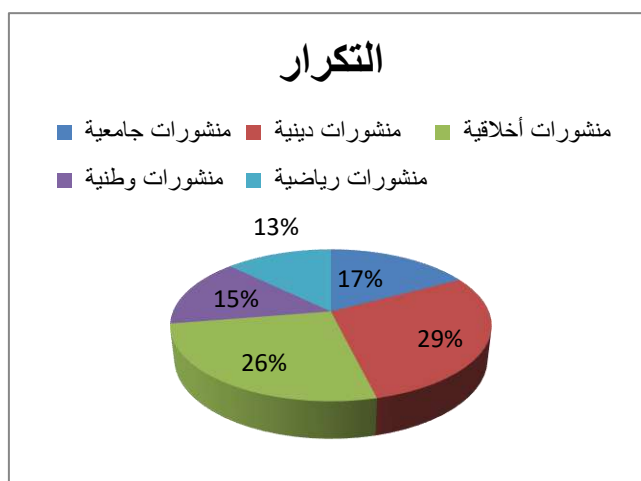
البدايل	التكرار	%
لوحدهك	28	22.72%
العائلة	18	14.65%
الأصدقاء	61	49.60%
أقارب	3	2.45%
معارف	6	4.88%
غرباء	7	5.70%
المجموع	123	100%



من خلال الجدول تبين أن نسبة كبيرة من الطلبة يفضلون التواصل مع الأصدقاء بنسبة 49.60% ثم تأتي بعدها 22.72% من طلبة الذين يفضلون تصفح موقع الانستغرام لوحدهم ، ثم مع العائلة بنسبة 14.65% ثم الغرباء بنسبة 5.70% ثم المعارف 4.88% وتمثلت أقل نسبة في أقارب بنسبة 2.45%. وهذا ما يوضح ويفسر أن معظم أفراد العينة يتواصلون مع أصدقائهم وذلك لكونهم نفس العمر ونفس المستوى وكما يمكن أن يكون لهم نفس التطلعات المستقبلية.

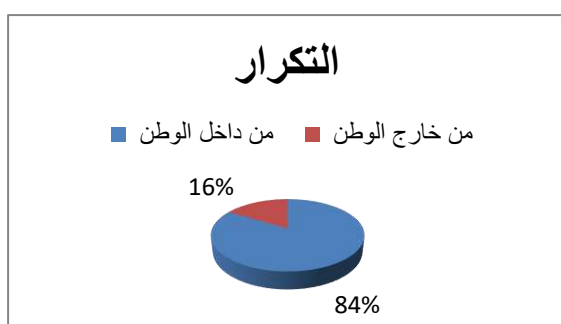
الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي يتم متابعتها

النسبة %	التكرار	البدائل
17.30%	27	منشورات جامعية
28.86%	45	منشورات دينية
26.28%	41	منشورات أخلاقية
14.74%	23	منشورات وطنية
12.82%	20	منشورات رياضية
100%	156	المجموع



حيث احتلت المنشورات الدينية الأولى بنسبة 28.86% ثم يليها المنشورات أخلاقية بنسبة 26.28% وتأتي بعدها المنشورات الجامعية بنسبة 17.30% وبعدها المنشورات الوطنية بنسبة 14.74% و أخيرا المنشورات رياضية بنسبة 12.82% وهذا ما يوضح ان معظم الطلبة يفضلون متابعة المنشورات الدينية وأخلاقية هذا لكون الطلبة مولودين في عائلات محافظة و رغبة طلبة في إثراء الرصيد الديني وتعمق فيه وأخذ أكبر كم من معلومات على الدين وسنه النبوية.

الجدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب جنسية أفراد الذين يتواصلون معهم.



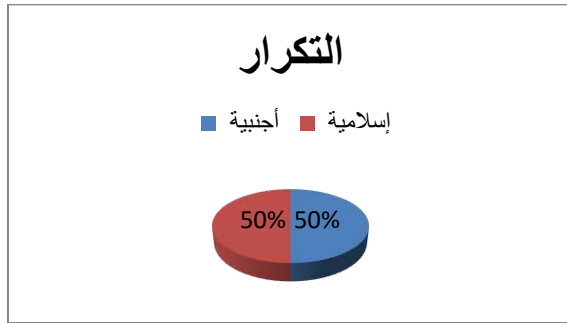
البدائل	التكرار	النسبة%
من داخل الوطن	77	83.70%
من خارج الوطن	15	16.30%
المجموع	92	100%

حيث كانت نسبة 83.70% من طلبة يتواصلون مع

أجناس من داخل الوطن في حين هناك نسبة من طلبة يتواصلون مع أجناس خارج الوطن بنسبة قدرت ب 16.30%. وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يفضلون تواصل مع أجناس من داخل الوطن لأنهم تجمعهم نفس

البلد ونفس اللغة والعادات والتقاليد وإمكانية التواصل المباشر وجه لوجه دون وجود صعوبات مثلما يكون مع أجانب من ناحية اللغة المختلفة و صعوبة التنقل على البلدان أجنبية أخرى خاصة التي تكون ب الفيزا.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنسيات الذين يتواصلون معهم من خارج الوطن



البدايل	التكرار	النسبة %
أجنبية	9	50%
إسلامية	9	50%
المجموع	18	100%

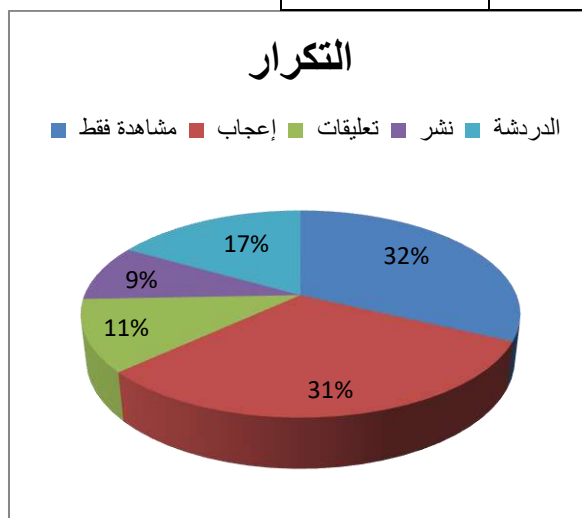
حيث كانت لهم نفس النسبة بالنسبة جنسية إسلامية و جنسية

أجنبية بنسبة 50% وهذا ما يوضح يفضلون التواصل مع أجانب لتعرف على ثقافات أخرى و أشخاص من خارج الوطن العربي وفي نفس الوقت يفضلون تواصل مع أجناس إسلامية غالبا لأنهم يمتلكون نفس العادات والتقاليد إسلامية.

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية التفاعل مع منشورات موقع الانستغرام

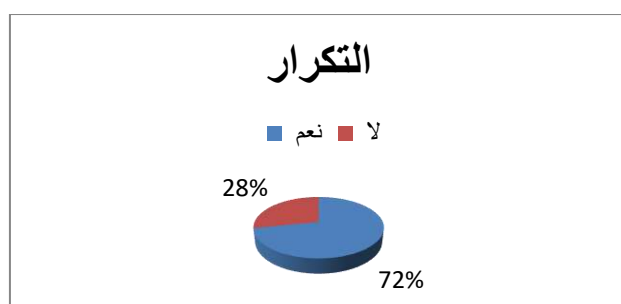
البدايل	التكرار	النسبة %
مشاهدة فقط	40	32%
إعجاب	39	31.2%
تعليقات	14	11.2%
نشر	11	8.8%
الردشة	21	16.8%

المجموع	125	100%
---------	-----	------



حيث نلاحظ أن معظم الطلبة يكتفون المشاهدة فقط بنسبة 32% ثم تليها الإعجاب بنسبة 31.2% وبعدها الدردشة بنسبة 16.8% ومن تم تعليقات بنسبة 11.2% وأخيرا تأتي نشر بنسبة 8.8%. هذا ما يبين أن معظم طلبة يفضلون مشاهدة المحتوى فقط لأن طلبة يعتقدون أن اخذ المعلومات و العبرة والتركيز معها أحسن من المرور عليها وتفاعل معها فقط دون تدقيق في محتوى.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية مناقشة المنشورات التي تهتم الطالب مع أصدقائه.

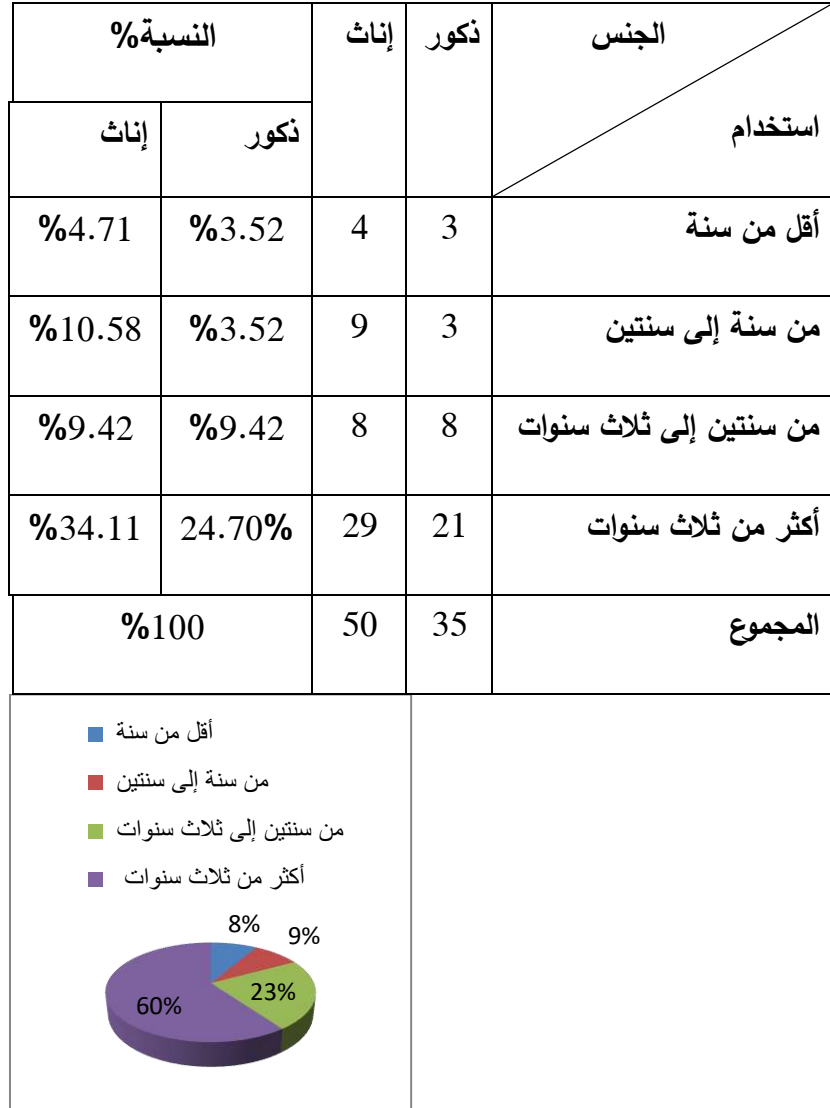


البداية	التكرار	النسبة %
نعم	61	71.77%
لا	24	28.23%
المجموع	85	100%

حيث تبين أن معظم الطلبة يتناقشون فيما بينهم في منشورات

التي تهتمهم بنسبة قدرت ب 71.77% في حين هناك طلبة غير مهتمين بمناقشة ما يهمهم مع أصدقائهم

بنسبة 28.23% وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يفضلون مناقشة ما يهمهم مع أصدقائهم ومحاولة أخذ أكثر معلومات حول موضوع أو المنشور واستفادة من بعضهم البعض في النقاش.



تفسير و تحليل نتائج التساؤل الأول:

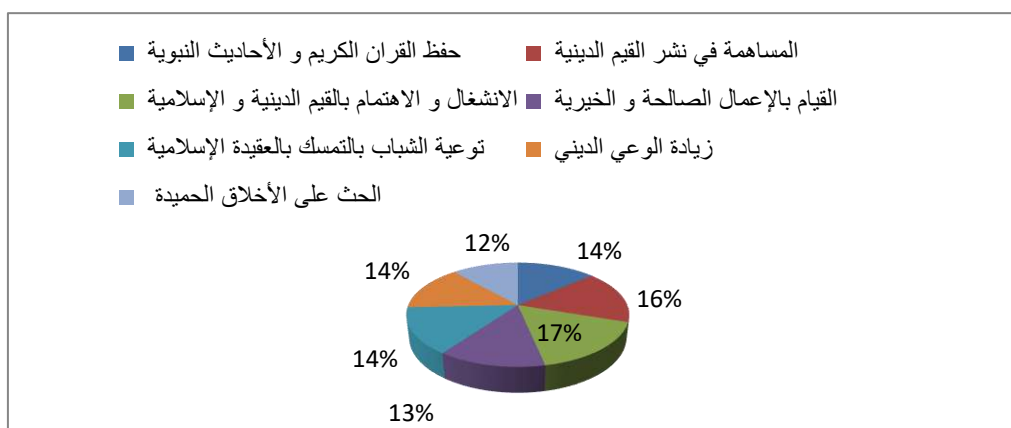
إن الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الانستغرام بصفة كبيرة خاصة فئة الإناث وذلك بنسبة 64.71% وفئة الذكور بنسبة 35.29% وهذا ما يفسر لنا، سهولة استخدام الانستغرام في كل الأوقات وكل الأماكن للتواصل

مع مختلف الأجناس من داخل وخارج الوطني و الاطلاع على مختلف المنشورات كما هو موضح في الجداول السابق ذكرها، وهذا ما أشارت إليه دراسة اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، للطلالين بن شرير ليلي وعديله فاضل أيمن، جامعة ابن خلدون-تيارت، حيث توصلوا إلى بعض النتائج، أن المستوى المعيشي الجيد يدفع الطلبة لاستخدام تطبيق الفيسبوك وذلك راجع لتوفر الوسيلة وكذا الجانب المادي الجيد لتعبئة الانترنت، وأيضا لا يمكنهم الاستغناء عن الفيسبوك. كما أشارت إليه نظرية الحتمية القيمية أن استخدام موقع الانستغرام أصبح أمر حتميا.

محور الثاني : دوافع استخدام موقع الانستغرام للطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة.

الجدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدوافع الدينية لاستخدام موقع الانستغرام .

الموافق		المحايد		المعارض		البدائل
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13.70%	58	15.66%	13	22.22%	4	حفظ القرآن الكريم و الأحاديث النبوية
16.50%	70	14.45%	12	11.11%	2	المساهمة في نشر القيم الدينية
16.50%	70	14.45%	12	0%	0	الانشغال و الاهتمام بالقيم الدينية و الإسلامية
13.20%	56	24.09%	20	16.67%	3	القيام بالأعمال الصالحة و الخيرية
14.40%	61	15.68%	13	22.22%	4	توعية الشباب بالتمسك بالعقيدة الإسلامية
14.15%	60	7.22%	6	11.11%	2	زيادة الوعي الديني
11.55%	49	8.45%	7	16.67%	3	الحث على الأخلاق الحميدة
100%	424	100%	83	100%	18	المجموع



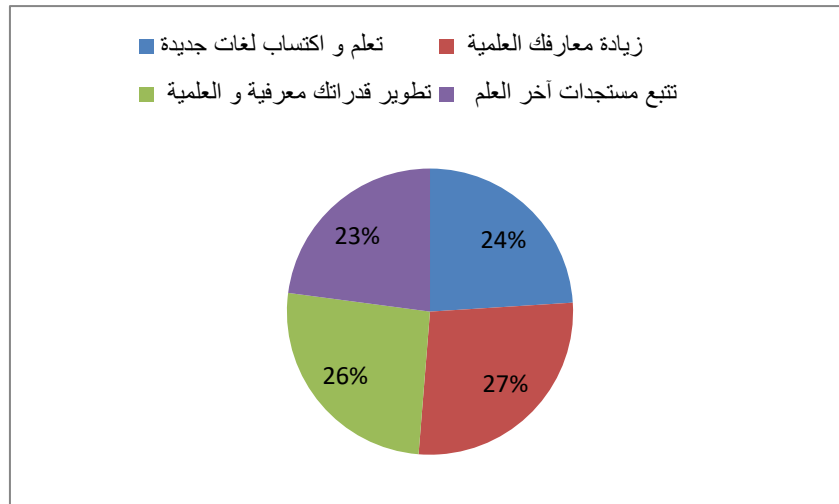
حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 13.70% دافع لحفظ القرآن الكريم و الأحاديث النبوية و 15.66% منه محايد و 22.22% معارض عن ذلك، 16.50% من طلبة دافع المساهمة في نشر القيم الدينية و 14.45% محايد ونفس الوقت هناك 11.11% معارض عن ذلك، و كانت نسبة 16.50% من طلبة لهم انشغال واهتمام بالقيم الدينية و الإسلامية و 14.45% محايد في حين 0% كان معارض ، و كان 13.20% من طلبة يقومون بالأعمال الصالحة و الخيرية و 24.09% من طلبة محايدين و 16.67% منهم معارض، و 14.15% من طلبة لهم دافع لزيادة الوعي الديني و 7.22% محايد و 11.11% معارض، 11.55% من طلبة لهم دافع للحث على الأخلاق الحميدة و 8.45% محايد و 16.67% معارض. فمن خلال معطيات الجدول تبين لنا ان معظم الطلبة لهم دوافع دينية مختلفة من استخدام موقع الانستغرام وهذا نظرا للفطرة التي ولد عليها الطالب وكونه ولد في مجتمع محافظ بالإضافة إلى وعي طالب ومحاولة اخذ اكبر كم من معلومات الدينية ولمشاركة في الأعمال الخيرية ولمساهمة في تعريف بها و جذب طلبة نحو هذا.

الجدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدوافع المعرفية و العلمية لاستخدام طلبة موقع

الأنستغرام

معارض	محايد	موافق	البدائل
-------	-------	-------	---------

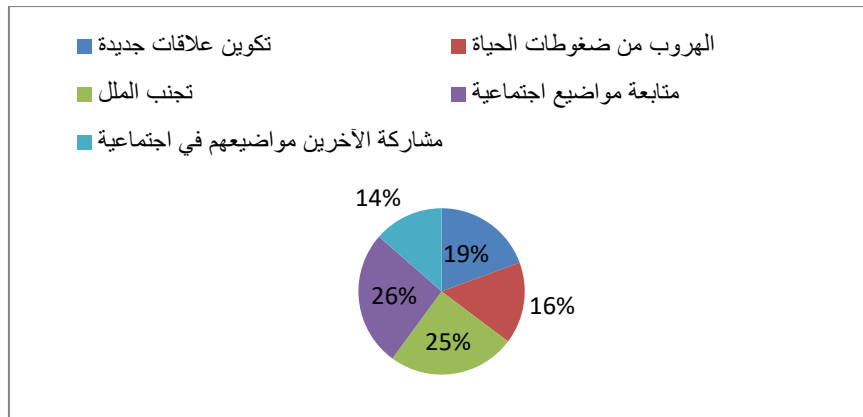
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30.78%	4	29.41%	15	24%	66	تعلم و اكتساب لغات جديدة
15.38%	2	15.70%	8	27.27%	75	زيادة معارفك العلمية
15.38%	2	23.52%	12	25.81%	71	تطوير قدراتك معرفية و العلمية
38.46%	5	31.37%	16	22.92%	63	تتبع مستجدات آخر العلم
100%	13	100%	51	100%	275	المجموع



بحيث يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 24% من طلبة مهتمين بتعلم و اكتساب لغات جديدة 29.41% محايد و 30.78% منهم معارض، وكانت نسبة 27.27% من طلبة مهتمين بزيادة معارفهم العلمية و محايد و 15.70% و 15.38% معارض، وتمثلت نسبة 25.81% من طلبة الذين يفضلون تطوير قدراتهم معرفية والعلمية و 23.52% محايد و 15.38% معارض، و كانت نسبة 22.92% من طلبة مهتمين بتتبع آخر مستجدات العلم و 31.37% محايد و 38.46% معارض. ومن خلال معطيات الجدول أعلاه تبين لنا أن أغلبية الطلبة لهم دافع معرفية و العلمية من استخدام تطبيق الانستغرام وهذا من اجل تطوير الذات و جمع رصيد لغوي و اكتساب لغات جديدة .

الجدول رقم (18) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدوافع الاجتماعية لاستخدام منصة الانستغرام

معارض	التكرار	النسبة %	محايد	التكرار	النسبة %	موافق	التكرار	النسبة %
25.80%	16	20.37%	22	19.37%	50	تكوين علاقات جديدة		
30.64%	19	23.14%	25	15.90%	41	الهروب من ضغوطات الحياة		
11.29%	7	12.98%	14	24.80%	64	تجنب الملل		
9.67%	6	10.18%	11	26.35%	68	متابعة مواضيع اجتماعية		
22.60%	14	33.33%	36	13.58%	35	مشاركة الآخرين مواضيعهم في اجتماعية		
100%	62	100%	108	% 100	258	المجموع		



نلاحظ أن معظم الطلبة يستخدمون تطبيق الانستغرام لتكوين علاقات جديدة بنسبة 19.37% و

20.37% محايد و 25.80% معارض، 15.90% يستخدمون موقع الانستغرام للهروب من ضغوطات

الحياة و 23.14% محايد و 30.64% معارض و 24.80% يستخدمون موقع الانستغرام لتجنب الملل و

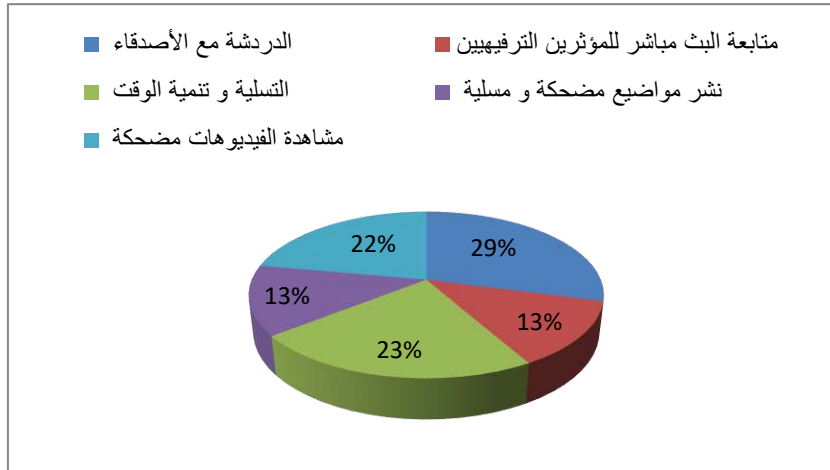
12.98% محايد و 11.29% معارض، و 26.35% من طلبة يستخدمون موقع الانستغرام لمتابعة مواضيع

اجتماعية و 10.18% محايد و 9.67% معارض، في حين كانت نسبة 13.58% من طلبة يستخدمون

تطبيق الانستغرام لمشاركة الآخرين في مواضيعهم اجتماعية و 33.33% محايد و 22.60% معارض. وهذا ما يبين أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الانستغرام لتكوين علاقات جديدة و الهروب من ضغوطات الحياة و تجنب الملل ومتابعة مواضيع اجتماعية و كذلك مشاركة الآخرين في مواضيعهم اجتماعية وهذا ما يفسر رغبة الطلبة في تعرف على أشخاص جدد و تجنب إحباط و ضغوطات الناتجة عن الروتين اليومي المعتاد و مشاكل العائلية و الدراسية.

الجدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب الدوافع الترفيهية من استخدام موقع الانستغرام

	موافق		محايد		معارض	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
الدردشة مع الأصدقاء	29.09%	71	13.70	13	10.45%	7
متابعة البث مباشر للمؤثرين الترفيهيين	12.72%	31	26.31	25	43.28%	29
التسلية و تنمية الوقت	22.54%	55	18.95	18	10.45%	7
نشر مواضيع مضحكة و مسلية	13.52%	33	30.52	29	34.32%	23
مشاهدة الفيديوهات مضحكة	22.13%	54	10.52	10	1.50%	1
المجموع	100	244	100	95	100%	67



تبين لنا أن 29.09% يفضلون استخدام موقع الانستغرام لردشة مع الأصدقاء و 13.70% محايد و 10.45% معارض، و 12.72% يستخدمون موقع الانستغرام لمتابعة البث المباشر للمؤثرين الترفيهيين و 26.31% محايد و 43.28% معارض، وكانت نسبة 22.54% يفضلون استخدام موقع الانستغرام للتسلية وتقضية الوقت و 18.95% محايد و 10.45% معارض، في حين كانت نسبة 13.52% من طلبة يفضلون نشر مواضيع مضحكة ومسلية و 30.52% محايد و 34.32% معارض ، و تمثلت نسبة 22.13% من طلبة الذين يفضلون مشاهدة الفيديوهات المضحكة 10.52% محايد و 1.50% معارض. وهذا ما يوضح لنا أن معظم الطلبة يفضلون استخدام موقع الانستغرام بدافع الترفيه والتسلية نظرا لسهولة استخدامه ومجانيته.

تفسير و تحليل نتائج التساؤل الثاني:

ومن خلال المحور الثاني، يتبين لنا أن الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الانستغرام للحث على الأخلاق الحميدة وزيادة الوعي الديني، وأيضا تطوير قدراتهم العلمية والمعرفية ومتابعة مواضيع اجتماعية والردشة مع الأصدقاء، وهذا ما أشارت إليه دراسة تأثير مؤثري موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي، للطلبة الاخضري فاطمة الزهرة بجامعة ورقلة، توصلت إلى بعض النتائج أن إمكانية وجود أفراد العينة حلولا لمشاكلهم من المحتويات التي يقدمها المؤثرين وكانت أكثر الإجابات ب "نعم" نسبة 78.8

بالمئة وكانت اقل نسبة ب 21.3 بالمئة، وأيضاً تمسك أفراد العينة بمحتوى المؤثرين على موقع الانستغرام التي تشجعهم على التحلي أكثر بالقيم الأخلاقية ومن بينها الصبر والشجاعة والحياء والحشمة والسعي والمثابرة. كما أشارت نظرية الاستخدامات و الإشباعات بأن الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الانستغرام من أجل تلبية رغباتهم اشباعاتهم .

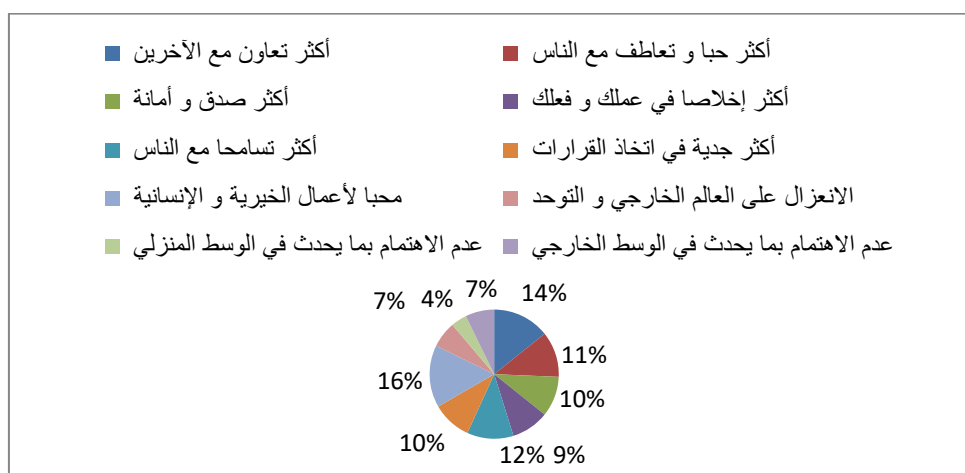
المحور الثالث : الايجابيات والسلبيات الأخلاقية الناتجة عن استخدام تطبيق الانستغرام لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة .

الجدول رقم (20) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إيجابيات و سلبيات الناتجة عن استخدام موقع

الانستغرام لدى طلبة

معارض		محايد		موافق		البدائل
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
4.73%	9	7.65%	16	14.25%	65	أكثر تعاون مع الآخرين
4.73%	9	11.48%	24	11.40%	52	أكثر حبا و تعاطف مع الناس
7.36%	14	11.98%	25	10.09%	46	أكثر صدق و أمانة
7.90%	15	12.91%	27	9.42%	43	أكثر إخلاصا في عملك و فعلك
5.26%	10	10.52%	22	11.62%	53	أكثر تسامحا مع الناس
9.0%	15	11.98%	25	9.90%	45	أكثر جدية في اتخاذ القرارات
1.59%	3	5.26%	11	15.57%	71	محبا لأعمال الخيرية و الإنسانية
16.31%	31	11.48%	24	6.57%	30	الانعزال على العالم الخارجي و التوحد

25.80%	49	8.61%	18	3.95%	18	عدم الاهتمام بما يحدث في الوسط المنزلي
18.42%	35	8.13%	17	7.23%	33	عدم الاهتمام بما يحدث في الوسط الخارجي
100%	190	100%	209	100%	456	المجموع

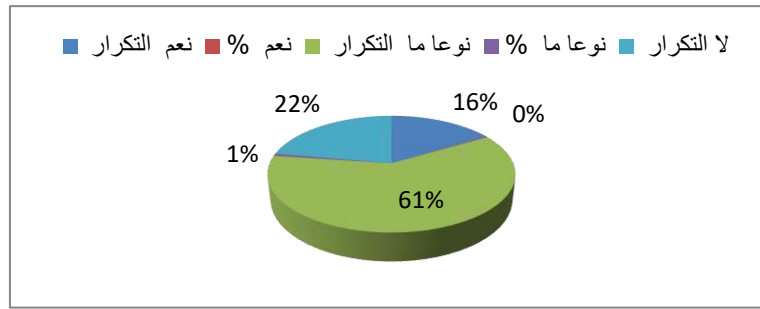


حيث نلاحظ أن أعلى نسبة في أكثر تعاونا مع الآخرين لصالح الذين أجابوا ب موافق بنسبة 14.25 ثم تليها 7.65% للذين أجابوا ب محايد و 4.73% للذين أجابوا بمعارض، في حين كانت أعلى نسبة في أكثر حبا و تعاطف مع الناس لصالح الذين أجابوا بنعم بنسبة 11.40% ثم تليها 11.48% للذين أجابوا ب محايد و بعدها نسبة 4.73% للذين أجابوا بمعارض، وكانت أعلى نسبة كذلك في أكثر صدقا وأمانه لصالح الذين أجابوا ب موافق بنسبة 10.09% ثم تليها 11.98% للذين أجابوا ب محايد ثم نسبة 7.36% للذين أجابوا بمعارض، وتمثلت أعلى نسبة في أكثر إخلاصا في عملك و فعلك لصالح الذين أجابوا ب موافق بنسبة 9.42% ثم تليها 12.91% للذين أجابوا ب محايد و بعدها 7.90% للذين أجابوا بمعارض، وكانت أعلى نسبة في أكثر تسامحا مع الناس للذين أجابوا ب موافق بنسبة 11.62% ثم تليها 10.52% للذين أجابوا ب محايد و 5.26% للذين أجابوا بمعارض ، وكانت أعلى نسبة كذلك في أكثر جدية في اتخاذ القرارات للذين أجابوا موافق بنسبة 9.90% ثم تليها 11.98% للذين أجابوا ب محايد و

7.90% بنسبة للذين أجابوا ب معارض، و تمثلت أعلى نسبة في محبا لأعمال الخيرية و الإنسانية بنسبة 15.57% للذين أجابوا ب موافق ثم تليها نسبة 5.26% للذين أجابوا ب محايد و من ثم تليها نسبة 1.59% للذين أجابوا ب معارض، وكانت كذلك أعلى نسبة في الانعزال على العالم الخارجي و التوحد بنسبة 16.31% للذين أجابوا ب معارض ثم تليها نسبة 11.48% للذين أجابوا موفق و كانت نسبة للذين أجابوا ب 6.57% محايد ، و تمثلت كذلك أعلى نسبة في عدم الاهتمام بما يحدث في الوسط المنزلي لصالح الذين أجابوا ب معارض بنسبة 25.80% ثم تليها نسبة 8.61% للذين أجابوا ب محايد و في نفس الوقت أيضا هناك نسبة 3.95% للذين أجابوا ب موافق وأخيرا كانت أعلى نسبة في عدم الاهتمام بما يحدث في الوسط الخارجي لصالح الذين أجابوا ب معارض بنسبة 18.42% ثم تليها نسبة 8.13% للذين أجابوا ب محايد و 7.23% للذين أجابوا ب محايد. وهذا ما يفسر أن موقع الانستغرام كان له تأثير ايجابي على معظم الطلبة وهذا راجع إلى حسن استخدام و مستوى واعي الطالب ومحاولة متابعة مضامين و محتوى الهادف.

الجدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إن قد غير موقع الانستغرام في طريقه تفكيرهم

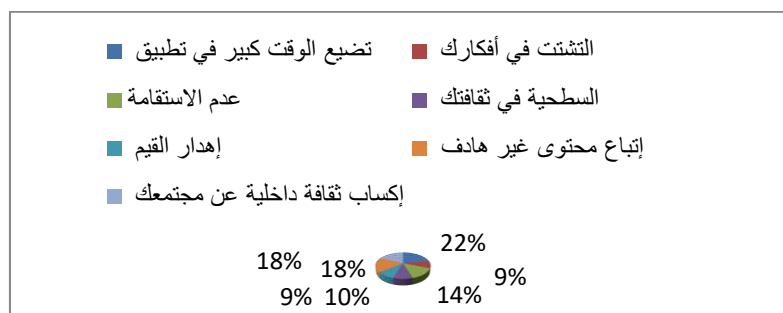
البدائل	نعم		نوعا ما		لا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
هل تشعر أن تطبيق الانستغرام قد غي من طريقة تفكيرك	14	16.48%	52	61.17%	19	22.35%
المجموع	14	16.48%	52	61.17%	19	22.35%



بحيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه كانت إجاباتهم ب نوعا ما بنسبة 61.17% و 22.35% كانت إجاباتهم ب لا في حين كانت إجابات الذين قالوا نعم بنسبة 16.48% . و هذا ما يفسر أن هناك فئة كبيرة قد أثر موقع الانستغرام في طريقه تفكيرهم نوعا ما وهذا راجع لتعرض المستمر لمضامين موقع الانستغرام.

الجدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان موقع الانستغرام قد غير من سلوكياتهم وأخلاقياتهم إلى أحسن

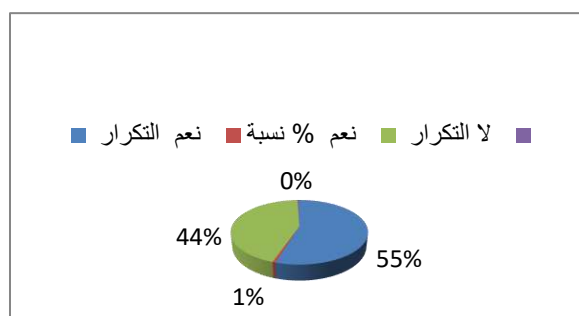
لا		نعم		البدائل
نسبة %	التكرار	نسبة %	التكرار	
44.70%	38	55.30%	47	هل غير الانستغرام في أخلاقك وسلوك الأحسن
44.70%	38	55.30%	47	المجموع



حيث نلاحظ أن 55.30% اجابو بنعم و 44.70% اجابو ب لا وهذا ما يوضح أن أغلبية الطلبة قد غير من سلوكياتهم وأخلاقياتهم إلى أحسن من خلال التعرض المستمر للمحتوى والمضمون الهادف و إتباع المؤثرين والأشخاص ذو الأخلاق والسلوك الحسن و محاولة تقليديهم.

الجدول (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير مضامين الانستغرام على القيم الأخلاقية لطلبة

ذكور و إناث						البدائل
لا		أحيانا		نعم		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
7.14%	22	21.81%	36	22.13%	27	تضييع الوقت كبير في تطبيق
14.30%	44	18.18%	30	9.01%	11	التشتت في أفكارك
16.90%	52	9.71%	16	13.95%	17	عدم الاستقامة
18.18%	56	10.30%	17	9.84%	12	السطحية في ثقافتك
17.20%	53	12.72%	21	9.01%	11	إهدار القيم
12.97%	40	13.95%	23	18.03%	22	إتباع محتوى غير هادف
13.31%	41	13.33%	22	18.03%	22	إكساب ثقافة داخلية عن مجتمعك
100%	308	100%	165	100%	122	المجموع



حيث لاحظنا أن معظم الطلبة أجابوا ب أحيانا في تضيع الوقت كبير في موقع الانستغرام بنسبة 42.35% و 31.76% بنعم و 25.88% ب لا ، وكانت أعلى نسبة في التشتت في أفكارك للذين أجابوا ب لا بنسبة 51.76% و 35.29% ب أحيانا و 12.94% بنعم، وكانت أعلى نسبة كذلك في عدم الاستقامة للذين أجابوا ب لا بنسبة 61.17% ثم تليها نعم بنسبة 20% و بعدها أحيانا بنسبة 18.83% ، وتمثلت أعلى نسبة في السطحية في ثقافتك ب 65.88% للذين أجابوا ب لا و ثم تليها أحيانا بنسبة 20% و بعدها 14.11% لصالح نعم ، و تمثلت على نسبة في إهدار القيم للذين أجابوا ب لا بنسبة 62.35% ثم تليها 24.70% أجابوا ب أحيانا و بعدها 12.94% للذين أجابوا بنعم ، و كانت أعلى نسبة في إتباع محتوى غير هادف لصالح الذين أجابوا ب لا بنسبة 47.05% ثم تليها 27.05% للذين أجابوا ب أحيانا و بعدها 25.88% للذين أجابوا ب نعم. وكانت أعلى نسبة بالنسبة لاكتساب ثقافة داخلية عن مجتمعك لصالح الذين أجابوا ب لا بنسبة 48.23% ثم 25.88% بالنسبة للذين أجابوا ب أحيانا وفي نفس الوقت أيضا هناك 25.88% أجابوا ب نعم. هذا ما يفسر أن مضامين موقع الانستغرام كان لها تأثير ايجابي على طلبة الا في حالة تضيع الوقت كبير في تطبيق كانت نوع ما سلبية..

تفسير و تحليل نتائج التساؤل الثالث:

نستنتج من خلال المحور الثالث، أن الطلبة الجامعيين محبين للأعمال الخيرية والإنسانية وأكثر تعاون مع الآخرين، ونسبة كبيرة من الطلبة أشارت إلى أن موقع الانستغرام غير من طريقة تفكيرهم وأخلاقهم وسلوكهم إلى الأحسن، وهذا ما أشارت إليه دراسة .. اثر استخدام الانستغرام على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين،

لطلابين أيمن قرارة وجمال صديق ، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، توصلوا إلى بعض النتائج أن الإيجابيات الموجودة في مضامين الانستغرام حسب غالبية المبحوثين هي نشر أخبار المتنوعة، و السلبات الموجودة في مضامين الانستغرام حسب غالبية المبحوثين هي مقاطع فيديو مخلة بالحياء، كما أشارت إليه نظرية الاستخدامات و الإشباع، أن الانستغرام له إيجابيات وسلبات وأن كل طالب يستخدم الانستغرام لإشباع رغباته وميولاته.

نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها على الطلبة و بالاعتماد على الاستبيان توصلنا مجموعة من نتائج وهي :

البيانات الشخصية :

- تبين أن عدد أفراد العينة من ذكور و إناث متباينة حيث كانت نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور بنسبة 64.71 و ذكور 35.29 كما أن أغلبية الطلبة الجامعيين من 20 إلى 25 سنة بنسبة 80 و الذين أعمارهم أكثر من 25 سنة نسبتهم 20 . كما أن اغلب أفراد العينة ذو مستوى ثانية ماستر بنسبة 31 و ثالثة ليسانس بنسبة 23.

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام موقع الانستغرام للطلبة

- تبين من خلال إجابات أن معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيق الانستغرام منذ أكثر من ثلاث سنوات ما يعادل نسبة 56.47
- كما تبين كذلك أن غالبية أفراد العينة يقضون اقل من ساعة في استخدام تطبيق الانستغرام بنسبة 36.48

المحور الثاني : دوافع استخدام موقع الانستغرام طلبية

- تبين أن نسبة 22.13 % من أفراد العينة أنهم لهم دوافع ترفيهية لاستخدام موقع الانستغرام.
- تبين أن نسبة 16.50 % من أفراد العينة اجابو بأنهم موافقون على أنهم يستخدمون موقع الانستغرام لغرض ديني

المحور الثالث : الايجابيات و السلبية الأخلاقية الناتجة من استخدام موقع الانستغرام.

- تبين أن نسبة 61.17 % من افراد العينة نوعاما أن موقع الانستغرام قد غير من طريقة تفكيرهم .
- وان نسبة معظم أفراد العينة ما يقارب 55.29% قد غير موقع الانستغرام في سلوكهم و أخلاقهم إلى الأحسن.

النتائج العامة:

- يستخدم طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة موقع الانستغرام لإشباع رغباتهم و حاجاتهم القيمية ، خاصة طلبة مستوى ليسانس ، من فئة 20 الى 25 سنة .
- يمتلك معظم طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة الانستغرام منذ أكثر من ثلاث سنوات ،ويقضون معظم أوقاتهم بشكل دائم لمدة لا تتجاوز الساعة على تصفح الانستغرام.
- يفضل أغلبية الطلبة تصفح موقع الانستغرام في المنزل ، خاصة في الفترة الليلية.
- يستخدم الطلبة الهاتف المحمول في تصفح موقع الانستغرام ،وغالبا للتواصل مع الأصدقاء من داخل الوطن.

- يفضل أغلبية الطلبة متابعة المنشورات الدينية و الأخلاقية وهذا بالمشاهدة و تسجيل الإعجاب عند تصفح تطبيق الانستغرام .
- معظم الطلبة موافقون على أنهم يتناقشون حول الأخبار التي تهمهم .
- معظم الطلبة لهم دوافع دينية وراء استخدام موقع الانستغرام لزيادة الوعي الديني و الحث على الأخلاق الحميدة كما أن أغلبية الطلبة لهم نفس الدافع التثقيفي أيضا وهو زيادة المعارف العلمية و تطوير القدرات المعرفية و العلمية ،بالإضافة الى الدوافع الاجتماعية وهي تجنب الملل و متابعة مواضيع الاجتماعية وكذلك الدوافع الترفيهية وهي الدردشة مع الأصدقاء و تسلية و تمضية الوقت.
- من إيجابيات موقع الانستغرام على طلبة انه جعلهم أكثر محبة للأعمال الخيرية والإنسانية و أكثر تعاوننا مع الآخرين ، ومن أهم سلبياته تضيق وقت كبير فيه.
- معظم الطلبة يعتقدون نوعا ما أن موقع الانستغرام قد غير من طريقة تفكيرهم، بالإضافة الى انه غير سلوكهم نحو الأحسن.

الخاتمة

لقد شكل الانستغرام عالماً ثانياً غير العالم الذي نعيش فيه وهو العالم الإلكتروني الافتراضي الذي أثر على الأشخاص وجعلهم منشغلين بهذا العالم الجديد و تهيمش العالم الواقعي فبضغط زر واحد يبحر الشخص في عالم ثاني بعيد كل البعد عن عالمنا فيه يدرش وينشر ويتصفح ويتابع كل جديد فيه.

وقد تم من خلال دراستنا هذه محاولة تسليط الضوء على الأثر الذي تخلفه تطبيقات التواصل الاجتماعي على الطلاب الجامعيين و أخذنا الانستغرام نموذجاً ، الذي يعتبر تطبيق العصر و حديث الساعة وأثره على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين سواء كانت إيجابية أو سلبية وأثره كذلك في ترسيخ تجديد وتذكير بالقيم الأخلاقية الحميدة .ولقد استنتجنا أن الانستغرام له تأثير إيجابي على طلبة وهذا راجع إلى وعي الطالب الجامعي واختياره لمضامين و محتوى هادف و أخلاقي و نظراً لاعتبارهم هم نخبة المجتمع و إطارات المستقبل . كما يمكن القول هناك تناسق وتكامل بين استخدامات طلبة لإنستغرام و القيم الأخلاقية اشباعاتهم . و بالرغم من ايجابيات الانستغرام إلا انه له بعض السلبيات التي من شأنها أن تؤثر على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين من بينها تضييع الوقت الكبير في الموقع و التشتت في الأفكار والسطحية في الثقافة . لكن كان معظم التأثير ايجابيا على طلبة جامعيين بورقلة وذلك راجع إلى تحكم الجيد في استعمال موقع الانستغرام بالإضافة إلى أنهم يعلمون أنهم هم نخبة المجتمع والعنصر الأساسي في التغيير و لان المجتمعات لا تبنى إلا بالقيم و العلم .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. ابن منظور ، لسان العرب ، باب الخاء. القاهرة: دار المعارف، ط1، 1119.
2. محمد عماد الدين إسماعيل ، المنهج العلمي و تفسير السلوك ، الكويت : دار القلم للنشر و التوزيع ، ط4 ، 2016.
3. عبد الرزاق الدايمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين ، عمان: دار اليازوري للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية، 2016.
4. محمد سالم دويل ، كتاب الانستغرام : دار سعد للنشر، د ط، 2023.
5. مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد أبوبكر ، مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الإعلام و العلوم السياسية، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط1، 2007.
6. حنان قصبي محمد الهاللي، في المنهج ، المغرب : دار توبقال للنشر، ط1، 2015.
7. عبد الرحمان سيد سليمان ، مناهج البحث ، مصر : عالم الكتب ، دط، 2014.
8. عمار بوحوش ، محمد محمود التينات ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، 2014.
9. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، الجزائر : دار القصبة للنشر ، ط2 ، 2006.

الرسائل الجامعية:

10. الاخضري فاطمة الزهرة ، تأثير موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للشباب الجامعي ،

مذكرة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة ورقلة ، 2023، ص12.

11. عديلة فاضل أيمن و بن شرير ليلي ، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

، مذكرة ماستر في قسم العلوم و الاتصال ، جامعة ابن خلدون ، تيارت ، 2022.

12. قراندي أمينة، الجامعة و علاقتها بالتحصيل العلمي للطلاب الجامعي، مذكرة ماستر

تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018.

الموسوعات و المجالات العلمية:

13. أمينة احمد سعد عمر ، القيم الاجتماعية و علاقتها بتنشئة الأطفال : مجلة كلية الآداب

بققا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد 55 افريل 2022.

14. خالد بن جمعة بن عثمان الخراز ، موسوعة الأخلاق ، الكويت : مكتبة أهل الأثر للنشر

والتوزيع ، ط1 ، 2009.

15. أنس مهدي محمد عران السمارائي ، النحشش و أثاره في عقد البيع في الفقه الإسلامي ،

جامع تكريت ، كلية التربية ، قسم علم القرآن ، مجلد 2 ، العدد 23 ، السنة السادسة كانون الأول

3010.

16. وداد سميشي،، صور الذات عبر شبكة انستغرام : منظور تحليلي ، المجلة الجزائرية

لبحوث الإعلام والرأي العام ، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2021.

17. سمية هادفي ، قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمن عزي -رؤية

تحليلية -: المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات ، المجلد 04 ، العدد 03، جويلية 2021.

18. ملالة إيمان و منصور كمال ,القيم الأخلاقية مدخل للفعالية و النجاح الإداري : مجلة العلوم الإنسانية – جامعة محمد خيضر بسكرة ,العدد 48.
19. راوية بنت احمد القحطاني وآخرون ,النمطية المنهجية في الرسائل الجامعية : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم , العدد 20.
20. علوي بن عبد القادر السقاف، موسوعة الأخلاق: الدرر السنية.2020.

المحاضرات:

21. حواسي يامنة ، محاضرات في منهج البحث العلمي ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة البليدة2، 2022

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

استبيان موجه لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة بعنوان:

أثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين
بقسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

أخي الطالب (ة):

يمثل هذا الاستبيان دراسة حول: أثر استخدام موقع الانستغرام على القيم الأخلاقية للطلبة الجامعيين قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. وهي ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال . تخصص: الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة.

لذا نرجوا منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل دقة و موضوعية، مع العلم أن هذه المعلومات ستستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط ، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إشراف الأستاذة: _____

إعداد الطلبة: _____

فطيمة الأسود _____

أيمن رمون _____

ياسين نايلي _____

الموسم الجامعي: 2024 _ 2025

ضع × في الخانة المناسبة و يمكنك الإجابة أكثر من إجابة واحدة

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐
_ العمر.....

المستوى الجامعي:

سنة ثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة ليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام موقع الأنستغرام لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة.

_ منذ متى تستخدم موقع الأنستغرام؟.

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ من سنتين إلى ثلاث أكثر من ثلاث سنوات ☐
هل تستخدم موقع الأنستغرام؟.

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

كم هي المدة التي تقضيها في تصفح موقع الأنستغرام يوميا؟.

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ من ساعتين إلى ثلاث ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

ما هي الأوقات التي تفضلها استخدام موقع الأنستغرام فيها؟.

الصباح ☐ الظهيرة ☐ المساء ☐ الليل ☐

في أي مكان تفضل أن تستخدم موقع الأنستغرام؟.

المنزل ☐ الجامعة ☐ الحي الجامعي ☐ في الشارع ☐

ما هي الوسيلة التي تفضل استخدامها أثناء تصفحك موقع الانستغرام؟

الهاتف المحمول ☐ اللوحة الالكترونية ☐ الحاسوب المحمول ☐ الحاسوب الثابت ☐
_ مع من تتواصل عبر موقع الانستغرام؟

لوحدي ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

أقارب ☐ معارف ☐ غرباء ☐

هل الأشخاص الذين تتواصل معهم من ؟

داخل الوطن ☐ خارج الوطن ☐

إذا كانت إجابتك من خارج الوطن حدد إذا كانت الثقافة ؟

عربية إسلامية ☐ أجنبية ☐

ما هي طبيعة تفاعلك مع المنشورات ؟

مشاهدة فقط ☐ إعجاب ☐ تعليقات ☐ نشر ☐ الدردشة ☐

ما هي طبيعة المنشورات التي تتفاعل معها؟

منشورات وطنية ☐ منشورات رياضية ☐ منشورات أخلاقية ☐

_ هل تناقش هذه المنشورات التي تهتمك مع أصدقائك ؟

نعم ☐ لا ☐

-المحور الثاني : دوافع استخدام موقع الأنستغرام للطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة ورقلة.

-دوافعك الدينية لاستخدام موقع الأنستغرام هي:

العبرة	موافق	محايد	معارض
حفظ القرآن الكريم و الأحاديث الدينية.			
المساهمة في نشر القيم الدينية.			
الانشغال و الاهتمام بالقيم الدينية و الإسلامية النافعة.			
القيام بالأعمال الصالحة و الخيرية.			
توعية الشباب بالتمسك بالعقيدة الإسلامية.			
زيادة الوعي الديني.			
الحث على الأخلاق الحميدة			

دوافعك المعرفية و العلمية لاستخدام موقع الانستغرام هي :

العبارة	موافق	محايد	معارض
تعلم و اكتساب لغات جديدة.			
زيادة معارفك العلمية.			
تطوير قدراتك المعرفية و العلمية.			
تتبع آخر مستجدات العلم.			

دوافعك الترفيهية لاستخدام موقع الانستغرام هي:

العبارة	موافق	محايد	معارض
الدرشة مع الأصدقاء			
متابعة البث المباشر للمؤثرين الترفيهيين			
التسلية و تمضية الوقت.			
نشر مواضيع مضحكة و مسلية.			
مشاهدة الفيديوهات الترفيهية.			

دوافعك الاجتماعية لاستخدام موقع الأنستغرام هي:

العبارة	موافق	محايد	معارض
تكوين علاقات جديدة			
الهروب من ضغوطات الحياة			
تجنب الملل.			
متابعة المواضيع الاجتماعية.			
مشاركة الآخرين في مواضيعهم الاجتماعية.			

المحور الثالث: الإيجابيات والسلبيات الأخلاقية الناتجة من استخدام موقع الأنستغرام للطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال.

موقع الأنستغرام جعلتك.

العبارة	موافق	محايد	معارض
أكثر تعاوننا مع الآخرين.			
أكثر حبا و تعاطفا مع الناس			
أكثر صدقا و أمانة			
أكثر إخلاصا في عملك و فعلك			
أكثر تسامحا مع الناس			
أكثر جدية في اتخاذ القرارات			

			محبا لأعمال الخيرية و الإنسانية
			الانعزال على العالم الخارجي و التوحد
			عدم الاهتمام بما يحدث في الوسط المنزلي
			عدم الاهتمام بما يحدث في المحيط الخارجي

هل تشعر أن موقع الانستغرام قد غير من طريقة تفكيرك؟.

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

هل غير موقع الانستغرام في أخلاقك و سلوك إلى أحسن؟

نعم ☐ لا ☐

هل أثرت مضامين الانستغرام على قيمك الأخلاقية؟

العبارة	نعم	أحيانا	لا
تضييع وقت كبير في تطبيق			
عدم الاستقامة			
التشتت في أفكارك			
السطحية في ثقافتك			
إهدار القيم			
إتباع محتوى غير هادف و تافه			
اكتساب ثقافة غريبة دخيلة عن مجتمعتك			

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرقي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): زينا بيارب با سمير
المولود (ة) في: 24/05/2004 بـ جامعة
الحامل لبطاقة التعريف (راس) رقم: 2023.49.3256. الصادرة بتاريخ: 2023/04/27
عن: بلدية جامعة

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

المسجل بالسنة: الثانية ماستر



سمعي بصري



تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

خلال السنة الجامعية: 2025/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
على التفكير النقدي لدى طلبة الجامعة
دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال
بجامعة ورقلة

أصرح بشرقي أنني التزمت بمراقبة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

25 ماي 2025

التوقيع والبصمة



25 ماي 2025

عن الرئيسة العامة لجامعة ورقلة
المكينة بالدرجة المدنية
وقاد خضرة

